الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

اعداد

د/فدوى أنور وجدى توفيق على

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة المنيا

الابتزاز العاطفي كمنبئ بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة

د/فدوى أنور وجدى توفيق

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية التعرف علي نسبة كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، والتعرف على العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية ،والفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية ، كما حاولت الدراسة الكشف عن مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية ، وقد وجاءت أدوات الدراسة من إعداد الباحثة متمثلة في مقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية لمدركة لدى طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٢٦) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الابتزاز العاطفي لدى عينة الدراسة بلغت نسبته المئوية للمقياس ككل (٤٧.٨٠%) ، ووجود مستوى من الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة بلغت نسبته المئوية للمقياس ككل (٥٣.٥٩%)، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ، وكذلك عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام تحليل الانحدار المتدرج إسهام بعد الابتزاز العاطفي غير المباشر و رد الفعل المُبتز على الشعور بالوحدة النفسية حيث جاء بعد الابتزاز العاطفي غير المباشر في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة يليه بُعد رد فعل المبتز ، بينما لم يسهم بُعد الابتزاز العاطفي المباشر في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة

الكلمات المفتاحية :

الابتزاز العاطفي ، الوحدة النفسية ، طلاب الجامعة .

أولاً-مقدمة الدراسة :

يتميز الإنسان عن سائر الكائنات بأنه كائن اجتماعي، يتفاعل مع المجتمع من حوله، فيبنى علاقات تملؤها العواطف والمشاعر ، ونظرا لما يشهده القرن الحادي والعشرين من تغيرات متلاحقة وصراعات متباينة في كافة المجالات، جعلت العلاقات الإنسانية بين الأفراد يتخللها عوامل تؤثر على التوافق والانسجام فيما بينهم ، فبات من المؤكد أن تلك التغيرات المتسارعة تحمل في طياتها عناصر توتر وخبرات شاقة إذا لم يستطع الفرد التخلص منها قد تؤدى به إلى الوقوع تحت طائلة من يقوم بابتزازه مادياً أو عاطفياً ، أو الوقوع في فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين به فتفقده التقبل والحب ،ومن ثم يتولد لديه الرغبة في الابتعاد عن الآخرين ، وقد ظهر الاهتمام في مجالات علم النفس بدراسة كل ما يعكر انسجام العلاقات الإنسانية ،ومن ثم جاء الاهتمام بإشكالية الابتزاز كأحد الإشكاليات التي تواجهه انسجام تلك العلاقات .

إن إشكالية الابتزاز عامة تتلخص في كونه محاولة للإكراه وسلب الإرادة والحرية من خلال القائم بالابتزاز سواء كان فرد أو أفراد أو مؤسسات ، لإيقاع الأذى الجسدي أو المعنوي ومحاولة تحصيل مكاسب مادية أو معنوية من الضحايا المُبتزين الواقع عليهم الابتزاز ، وذلك في حالة اذا لم يمتثلوا لطلبات أو أوامر القائم بالابتزاز ، عن طريق وسائل يتفنن القائم بالابتزاز في استخدامها لتحقيق جرائمه الأخلاقية أو المادية أو كليهما معاً ، كالتهديد بفضح سر من أسرار أو الكشف عن معلومات معينه أو استغلال القوة مقابل ضعف سواء كان هذا الضعف دائما أو مؤقتاً ، ، مما يجعل من الابتزاز جريمة تشكل قلقاً في المجتمع وتهديداً للأمن الأخلاقي (على عبد الله شديد ،٢٠١١، ١٤). الأمر الذي يجعل من إشكالية الابتزاز نمط سلوكي يؤكد على ضعف و فساد العلاقات الاجتماعية.

وبالرغم من أن الابتزاز عامة معروف في العالم منذ القدم سواء كان ابتزاز مادى أو معنوي أو جنسي. إلا أن الابتزاز العاطفي كمصطلح بدأ يظهر على الساحة البحثية من خلال دراسة قدمتها Latham (1993) هدفت إلى بحث ظاهرة الابتزاز العاطفي التي يتعرض لها المُشاهد خلال الإعلانات الخيرية التي تُعرض من خلال وسائل الإعلام ، وكانت تلك الدراسة السبب في إلغاء الإعلانات التي تستغل عاطفة المشاهدين للتبرع واستبدالها بأخرى تقوم على شرح متطلبات التبرع وأهميته وتخاطب العقول لا العواطف. (Latham, 1993, 21) ، ومؤخراً ظهر الابتزاز العاطفي كمصطلح في الأدب النفسي على يد العالمة النفسية سوزان فورورد(1997)Susan Forwar حيث أصدرت كتابها

بعنوان "الابتزاز العاطفي" المستمد من واقع الاضطرابات التي تواجه مرضاها النفسيين ، وقد قامت بتوجيه الأنظار إلى ظاهرة الابتزاز العاطفي وتأثيرها في الأفراد وشخصيتهم.

ويعد الابتزاز العاطفي نمطاً سلبياً من أنماط التواصل الاجتماعي وشكل من أشكال التلاعب ، حيث يقوم القائم بالابتزاز باستغلال المُبتز عاطفياً، من خلال خلق مشاعر الخوف والشعور بالذنب والالتزام لدى المُبتز بطريقة مباشرة بالعقاب أوالتخويف أوالتهديد أو بطرق غير مباشرة كالصمت والتجاهل وتعبيرات الوجه ،ويستغل ظروفه النفسية والشعورية ، ويشعره أن المشكلة لديه ، مما يحجب لديه التفكير بشكل واضح ومنطقي ، الأمر الذى يجعل من الابتزاز العاطفي نقيض للتوازن في العلاقات الإنسانية (سوزان فورورد، ٢٠١٥، ٢-٥٨).

كما تتبع خطورة الابتزاز العاطفي من كون الأفراد الذين يلجئون لاستخدام الابتزاز العاطفي هم هؤلاء المقربون، الذى تربطهم علاقات قوية مع المُبّتز الواقع عليه الابتزاز ،ويستغلون رغبة المُبّتز في تعزيز تلك العلاقة وعدم تصدعها ، ومع معرفتهم القوية بتفاصيل المُبّتز وأسراره يحاولون الفوز بانصياعه لهم. كما أن خطورة تأثيرات سلبية على سلوكيات الواقع عليه الابتزاز (المُبّتز) فالتلاعب بالعواطف يعد من أعنف أشكال الإساءة المعنوية غير المباشرة التي تُمارس ضد الأفراد الأمر الذى قد يؤدى بدوره إلى الشعور بالتناقص والوحدة والاكتئاب، الأمر الذى أعده المختصون في علم النفس بسوء المعاملة العاطفية، وحاولوا تقديم حلولاً لساعدة الأفراد علهم فهم الابتزاز العاطفي بهدف حمايتهم من الوقوع فيه (Mazetti, 2014, 24).

وقد جاءت الدراسات العربية على استحياء لتبحث ظاهرة الابتزاز العاطفي ، بالرغم من تأثيراته المدمرة على العلاقات الاجتماعية والتي أثبتتها دراسات سوزان فورود (٢٠١٥) على مرضاها ، فنجد دراسات تناولت الابتزاز العاطفي وعلاقته بالمتغيرات الديموجرافية المختلفة كدراسة جيهان حسين ومحمد سعيد (٢٠١٩) ، ودراسة محمود شاكر ووحيد عيسي (٢٠١٩) وبحثت دراسة هبه محمود محمد (٢٠١٦) علاقة الابتزاز العاطفي باضطرابات الشخصية ، كما كشفت دراسة ريهام محمد محى (٢٠١٤) عن علاقة الابتزاز العاطفي باختفاء المتغيرات الإيجابية كتقدير الذات والسعادة والاستقلالية ، وأشارت دراسة أنوار مجيد الهادي (٢٠١٢) إلى زيادة مدة الزواج تقلل من ظهور الابتزاز العاطفي بين الزوجين.

وقد تكون قلة الدراسات العربية لكونه مفهوم الابتزاز العاطفي مفهوم شائك فجميعنا في مرحلة من مراحل حياتنا يقع علينا الابتزاز العاطفي من الأخرين ، كما أن جميعنا

نشارك بأن نكون ممارسين للابتزاز على الأخرين . فقد بات اللجوء إلي الابتزاز العاطفي واستخدامه لفض المشكلات أو استخدامه للحصول على مكاسب أو منفعة ما صفه سادة في العلاقات الاجتماعية فمن منا لم يستغل حب أبويه ليصل إلى مبتغاه منهم ، وكم منا اضطر إلى الرضوخ لطلبات أصدقاءه حتى لا يفقد حبهم أو دعمهم له .

ومما لا شك فيه أن سرعة التغيرات والتطورات المختلفة التي يشهدها العصر الحالي في مختلف الجوانب الحياتية أدت إلى تعقد أساليب التوافق لدى الأفراد مع تلك التغيرات، والتي أثرت بدورها على الفرد ذاته وعلى العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين، كما أسهمت تلك التغيرات في تناقص العلقات البينشخصية بين الأفراد والتي أسهمت بدورها في شعور الفرد بالوحدة النفسية والتي تمثل واحدة من المشكلات الهامة التي تصيب الأفراد في ظل هذا العصر المتلاحق التغيرات، لكون الأفراد الأكثر شعوراً بالوحدة النفسية هم الأكثر استهداف للإصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية. فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي يؤثر في الجماعة التي ينتمى إليها ويتأثر بها، وعند إصابة علاقاته الاجتماعية بأية أعطاب يؤدى ذلك به إلى التقوقع بمفرده والابتعاد عن الأخرين والذى يؤدى بدوره إلى استسلامه للاضطرابات المختلفة.

وتمثل الوحدة النفسية إحدى المشكلات الخطيرة واسعه الانتشار في الوقت الحاضر حيث إنها تنتج من خلال وجود تناقض بين علاقات الفرد الواقعية ، والعلاقات التي يرغب في تحقيقها ، مما يشكل مشكله اجتماعيه أو خبرة شخصية مؤلمه تولد لدى الفرد اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والانسحاب من العالم الاجتماعي والافتقار للإيجابية في المواقف الاجتماعية (Williams,1992,32) .حيث تعد شعور مؤلم ناتج عن شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه من قبل الأخرين ، مما يؤدى إلى الإحساس بالتعاسة والقهر والاكتئاب وربما الانتحار (Rokach,2004,44). كما أنها لم تلق الاهتمام الكافي على المستوى البحثي والعلاجي إلا في أواخر القرن العشرين لاسيما بعد أن أوضحت نتائج عدة دراسات أن مفهوم الوحدة النفسية هو مفهوم مستقل عن مفاهيم الاكتئاب والقلق (Benedict,1990,32). كما انها حالة انفعالية داخلية تتأثر وبقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية ، (Asher&Julie,2003,26).

وقد أكدت العديد من الدراسات على التأثير السلبى للشعور بالوحدة النفسية حيث يرتبط وجودها بالاضطرابات الانفعالية والاجتماعية والمشكلات السلوكية، حيث أكدت دراسة صفاء مرسي إسماعيل (٢٠١٩) على التأثير السلبي للشعور بالوحدة النفسية

والقلق لدى المسنين ، و دراسة غفران غالب محمد (٢٠١٨) على الشعور بالوحدة النفسية لدى عضوات هيئة التدريس وتأثيره السلبي على بعض المتغيرات النفسية لديهم .

وأظهرت دراسة نعيمه السعداولى (٢٠١٨) التأثير السلبي للشعور بالوحدة النفسية لدى الزوجات المعنفات ، ودراسة منتهى محمد وصباح حسن (٢٠١٣) على علاقة الوحدة النفسية بالاغتراب النفسي. وأكدت دراسة راضية بوعزيز (٢٠١٣)على علاقة الشعور بالوحدة النفسية والسلوك العدواني لدى المراهقين ، وأكدت دراسة شاكر مبدر وعفراء خليل (٢٠٠٩) على تأثير الوحدة النفسية لسلبى على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .كما كشفت دراسة دانيا الشبؤون (٢٠٠٦) عن وجود علاقة سالبة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية. وأظهرت دراسة الجوهرة عبد القادر شيبي (٢٠٠٥) على ارتباط الوحدة النفسية السلبى بالثقة والاستقلال والإحساس بالإنجاز. وأكدت دراسة حنان أسعد خوج (٢٠٠٢) إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية بالخجل. أظهرت دراسة على السيد ومحمد محروس (١٩٨٨) وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية لدى طلاب الجامعة. كما أظهرت بعض الدراسات علاقة بين الإصابة بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية كدراسة سميرة الكردي (٢٠٠٦) ،ودراسة Wang (1999) ، ودراسة Adams (2011) .

ومن الملاحظ أن الشعور بالوحدة النفسية لا يقتصر على فئة عمرية بعينها بل يعانى منه جميع الأفراد في المراحل العمرية ، فهو حالة إنسانية حتمية يتعذر الهروب منها تصيب الجميع على حد السواء ،إلا أن طلاب الجامعة لأكثر عرضة للشعور بالوحدة النفسية عن غيرهم بسبب التغير في العلاقات الاجتماعية وحجم التوقع المطلوب منهم والضغوط التي يتعرضون لها نتيجة انتقالهم من مجتمع المدارس المحدود إلى مجتمع الجامعة (Ponzetti, 1990, 12). وعليه فإن الدراسة الحالية تسلط الضوء على الابتزاز العاطفي، والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، وذلك لاعتبارات أهمها: طبيعة المرحلة العمرية من حيث كونها مرحلة حاسمة وحرجة لدى الفرد لتوسطها بين نهاية مرحلة المراهقة وأعتاب مرحلة الشباب، الأمر الذى يجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية والنفسية .وعلى الرغم من تباين الدراسات التي تناولت ظاهرة الشعور بالوحدة النفسية ، وارتباط تلك الظاهرة مع متغيرات متنوعة ، وتباين المراحل العمرية التي دُرست الظاهرة من خلالها، إلا أنه مازالت خبرة الشعور بالوحدة النفسية في حاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات لتحديد كافة مسبباتها ؛ لما لها من عواقب مرضية وتأثيرات سلبية تُحيط بالأفراد.

ثانياً- مشكلة الدراسة :

بدأ اهتمام الباحثة بظاهرة الابتزاز العاطفي من خلال ملاحظة بعض مشكلات الطلاب المترددين على وحدة الدعم النفسي بمركز التوجيه والإرشاد النفسي ، والمتعلقة بالتواصل بين الطلاب و بين المقربين من الوالدين أو الأخوة أو الأصدقاء أو ذوى السلطة ، حيث جاءت مشكلاتهم تتضمن تلاعب الآخرين بعواطفهم وإجبارهم بما أسموه " قوة الإقناع الناعمة "على انتهاج أفكار أو سلوك على غير رغباتهم ، وذلك بدعوى أنهم غير مؤهلين لاتخاذ القرار بأنفسهم ، أو لأن الآخرين أكثر دراية منهم ببواطن الأمور ، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على إبداء آراءهم للمقربين و انصياعهم لمتطلباتهم ، تحت تأثير العواطف التي يقوم الآخرون بممارساتها عليهم ، مثل " لو كنت تحبني لفعلت كذا وكذا " " لو أنت صديقي فعلا لكنت تحملت معي مشاكلي " ، كما شملت شكواهم استخدام للتهديدات المباشرة من المقربين ، مثل " لو لم تفعل هذا فلن أعطيك أموال " أو " لو لم تفعل هذا لي سأعاقبك " ، وغيرها من الأساليب التي تجبرهم على اتخاذ منحي لإرضاء الآخرين حتى وان كان هذا ضد رغباتهم ، مما يؤدى بهم إلى الانزعاج وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة ، بالإضافة إلى الالتباس في كيفيه الرد والتصرف ، فتصبح ردود أفعال متباينة ما بين التردد في إبداء الرأي حتى لا يتعرض للسخرية ، أو التحيز لرأى الآخرين دون اقتناع ،وأحيانا الخجل من الآخرين والانعزال عنهم كنوع من تخفيف التوتر الناجم عن التلاعب بعواطفهم ، كما أن بعضهم قَرَنَ شكواه برغبته في الابتعاد عن الآخرين وعدم التواصل معهم، لكونه يشعر أنه بمعزل نفسياً وفكرياً عن جميع من حوله وأن الآخرين لا يهتمون إلا بمتطلباتهم التي يريدونها منه غير عابئين لرغباته أو مشاعره وأفكاره ، ومن ثم يشعر أنه وحيداً في العالم لا يوجد من يهتم لشأنه.

وباستقراء الأدب السيكولوجي وُجَد أن الابتزاز العاطفي من أشد أنواع الإساءة النفسية بل هو أعنفها وأشدها إيذاء، لكونه يترك أثراً كبيراً في نفسية الضحية وشخصيته ، قد يحتاج إلى سنوات من العلاج النفسي المستمر بعد إبعاد الطرف الذي يمارس علي الضحية الابتزاز. (هبه محمود محمد ،٢٠١٦، ٧٧) . حيث يعمل القائم بالابتزاز على تشويه صورة الذات ورفع درجة لوم الذات والشعور بالذنب لدي المُبتز الواقع عليه الابتزاز ، كما أن الابتزاز العاطفي يعمل علي خفض تقدير الذات، وفقدان الشعور بالسعادة والشعور بالوحدة والإصابة بالأمراض وفقدان السيكوسوماتية والاكتئاب والغضب وفقدان الشعور بالأمن لدى المُبتز الضحية .(ريهام محمد محى الدين، ٢٠١٤، ٢٧٦). وهذا ما أثبتته دراسة هبه محمود محمد (٢٠١٦) ،ودراسة ريهام محمد محى (٢٠١٤) .

وانطلاقاً من أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تجربه سلبية وخبرة أليمة وشاقة ومريره على النفس البشرية ، وأصبحت حقيقه موجوده في حياتنا اليومية يمر بها الجميع باختلاف مراحلهم العمرية ، و غالبا ما تنشأ نتيجة عدم رضا الفرد عن علاقاته الشخصية الاجتماعية ، كما أثبتت ذلك الدراسات المختلفة على سبيل المثال : دراسة صفاء مرسي إسماعيل (٢٠١٩) ،ودراسة غفران غالب محمد (٢٠١٨) ،و دراسة نعيمه السعداولى (٢٠١٨)، فانه قد تنشا لدى الفرد خبرة الشعور بالوحدة النفسية نتيجة استغلال الأخرين له ومحاولتهم ابتزازه عاطفياً وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التأكد منه .

ولكون طلاب الجامعة أكثر فئة أثبتت الدراسات والأبحاث السابقة شيوع خبرة الشعور بالوحدة النفسية لديهم كدراسة أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٨) ودراسة ريم سالم على (٢٠١٦) ودراسة نمر صبح القيق (٢٠١١) ، كما أن الشكوى من التعرض للابتزاز العاطفي و الوقوع تحت طائلته جاءت من تلك الفئة ، وفي ضوء قلة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة– التي تناولت ظاهرة الابتزاز العاطفي سواء عند طلاب الجامعة أو في علاقتها بالمتغيرات المختلفة ، وعدم وجود دراسة حاولت التأكد من العلاقة بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية عامة أو لدى طلاب الجامعة ، تأتى الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة ، ومدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة.

<u>ويمكن إيجاز مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:</u>

١–ما مستوي الابتزاز العاطفي لدي عينة الدراسة؟

٢–ما مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة؟

٣–ما طبيعة العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة؟

٤–هل يختلف كل من الابتزاز العاطفي و الوحدة النفسية باختلاف النوع لدي عينة الدراسة؟

٥–ما مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة؟

ثالثاً-أهداف الدراسة:

وتهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي:

١-مستوي الابتزاز العاطفي لدي عينة الدراسة.

٢-مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة.

٣-طبيعة العلاقة بين أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة .

٤-طبيعة الفروق بين الذكور والإناث في الابتزاز العاطفي بأبعاده والوحدة النفسية .

٥-مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة.

رابعاً-أهمية الدراسة :

تكتسب الأهمية النظرية للدراسة الحالية من حيث:

١-طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو الابتزاز العاطفي، وإلقاء الضوء على ما قد يترتب عليه من آثار سلبية، وما قد يترتب عليه من الشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة.

٢-حداثة متغير الابتزاز العاطفي وقلة الدراسات التي تناولت المتغير بالبحث والدراسة ، الأمر الذي قد يكون بداية لبحوث مرتبطة بمفهوم الابتزاز العاطفي علي عينات مختلفة ، لكونه أحد المشكلات المجتمعية .

٣-كما تتمثل أهمية الدراسة أيضا في التعرف علي مدى انتشاره الابتزاز العاطفي والوحدة النفسية في أوساط طلاب الجامعة .

٤-عدم وجود دراسة عربية أو أجنبية -في حدود اطلاع الباحثة- تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة إجمالية .

وتتحدد الأهمية التطبيقية في :

١-إعداد مقياس للابتزاز العاطفي، وإعداد مقياس للوحدة النفسية لطلاب الجامعة الأمر الذي يمكن الاستفادة منه في الدراسات والبحوث المختلفة.

٢-من المتوقع أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في نشر الوعي بخطورة الابتزاز العاطفي.

٣-قد يتم الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في مجال الإرشاد التربوي والنفسي من خلال تقديم الدعم النفسي والتربوي لطلاب الجامعة.

خامساً- مصطلحات الدراسة :

أ-الابتزاز العاطفي : Emotional blackmail

يُمكن أن يُعرف بأنه "أحد أشكال التلاعب النفسي. يحدث من خلال استخدام منظومة من التهديدات أو أنواع مختلفة من العقاب مباشره أو غير مباشرة يُوقعها شخص ما في محاولة للسيطرة على آخر قريب منه، فتقع تلك الظاهرة عادة بين أفراد تجمع بينهما علاقة شخصية قوية كالأم وأبنائها، والزوج والزوجة، والأشقاء، والأصدقاء المقربون، والمديرين والمرؤوسين، وعند التعرض للابتزاز العاطفي يُصبح الفرد المُبتز رهينة عاطفية لفرد آخر ممارس للابتزاز" (سوزان فورورد ،٢٠١٥،٥). **ويقصد به إجرائياً** : الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الابتزاز العاطفي بأبعاده .

ب-الوحدة النفسية :Loneliness Feelings

تُعرف بأنها "حالة يشعر فيها الفرد بالميل للتباعد عن الآخرين وعدم فهم الآخرين له، مع إحساسه بالتوتر والضيق عند التقائه بالأفراد في محيطه الاجتماعي والنفسي" (عمرو عمر، ٢٠٠٤، ٨٦). كما تُعرف بأنها "خبرة غير سارة تحدث نتيجة وجود فجوة بين العلاقات الاجتماعية التي يرغب الفرد في تحقيقها والعلاقات الاجتماعية الفعلية" (Roussalov, 2000, 73)، كما تُعرف بأنها "خبرة نفسية مؤلمة تنتج من شعور الفرد بعدم القرب النفسي من الآخرين من حوله، وتوقعه الرفض منهم وفقدانه الثقة في إقامة علاقات اجتماعية دافئة، مما يؤدى به إلى حالة من التوتر والضيق وعدم الانخراط في إقامة علاقات اجتماعية مشبعة" (عادل غنيم، ٢٠٠٦، ١٩٧). وتعرف بأنها "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الدخول في علاقات مشبعة ذات معنى، مما يؤدى إلى شعوره بعدم التقبل والنبذ والإهمال من الآخرين" (مجدى محمد الدسوقي،١٩٩٧ ،٢٣٠). ويقصد بها **إجرائياً** الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوحدة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية.

سادساً- الاطار النظري للدراسة:

المحور الأول- الابتزاز العاطفي: Emotional Blackmail

أ-تعريف الابتزاز العاطفي :

إن **التعريف اللغوي للابتزاز** :مأخوذ من الفعل الثلاثي بزَّ وجاء بمعنى: السلب، ومنه "من عز بز" ومعناه من غَلب سَلب أي غلبه وغصبه، وبَزَّ الشيء أي انتزعه، والبز أخذ الشيء بجفاء وقهر (محمد بن مكرم بن منظور، ٢٠١٠، ص ٣١٢). **التعريف السيكولوجي للابتزاز العاطفي:** "هو محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية أو جسدية من الآخرين عن طريق استثارة الانفعالات الوجدانية أو التهديد أو التخويف للمبتز بقصد تدمير استقراره النفسي" (أحمد بن عبد الله بن أحمد، ٢٠١٦، ٤٢٠٩).كما عُرف على أنه "موقف يأخذه ممارس الابتزاز ليسبب لدى الطرف الآخر الإحساس بالخجل أو الخطأ أو ليحمله مسئولية ليس عليه أن يتحملها، ويستخدم لتحقيق سيطرة عاطفية ونفسية على الآخرين، حتى يشعر الواقع عليه الابتزاز بأنه مدين أو مذنب في حق الفرد الممارس للابتزاز" (على عبدالله شديد، ٢٠١١، ١٧). وعليه يمكن القول أن فالشخص الممارس للابتزاز يعرف مدى تقدير المُبتز لعلاقتهما، وعند شعوره بعدم القدرة على الحصول على ما يريد يبدأ في استغلال معرفته الحميمة لتشكيل تهديدات على المُبتز ليصل للنتيجة التي يريدها وهى امتثال المُبتز لرغباته.

ب- مفاهيم مرتبطة بالابتزاز العاطفي:

الإساءة النفسية أو العاطفية Psychological Emotional Abuse حيث تعرف بانها هجوم على النمو العاطفي والنفسي والاجتماعي للأفراد يهدد صحتهم النفسية وإحساسهم بذواتهم ومنها أشكال النقد والتجاهل والتدليل والرفض والشتم والعزل والترهيب والإذلال والسخرية (عادل محمد العدل، ٢٠١٠، ٨١). الترويع العاطفي Emotional intimidation ويقصد به زرع الخوف في الضحية من خلال الضغط على إرادته وتخويفه من الضرر الذى سيلحق به سواء نفسى أو جسمي. الاستغلال النفسيEmotional Exploitation وهو محاولة الفرد إشباع حاجاته بالاعتماد على الآخرين والاستفادة منهم والميل إلى التحكم بالآخرين والمبالغة في تقدير ما يملكه الآخرون. (محمد أحمد وتيسير خليل، ٢٠٠٤، ١٤٨). التلاعب العاطفي Emotional Manipulation يعد أسلوب غير مباشر من الخداع النفسي واستغلال مشاعر الطرف الآخر بقصد السيطرة عليه وإخضاعه لطلباته ورغباته ويتضمن انتهاكات للشروط السوية للعلاقات الإنسانية حيث يتسم سلوك المتلاعب بالخداع والمناورة والاحتيال وعدم الأمانة (هوكر صباح محمود، ٢٠١٥، ٢٠). ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول أن الابتزاز العاطفي يحمل في مضمونه نوع من الإساء لدى الواقع عليه الابتزاز وفي نفس الوقت يحدث له ترويع عاطفي واستغلال نفسي وتلاعب عاطفي الأمر الذي يجعل من مفهوم الابتزاز العاطفي أعم وأشمل .

ج- أبعاد الابتزاز العاطفي:

_استخدمت سوزان فورورد في اتجاهاتها النفسية التفسيرية عن الابتزاز العاطفي مصطلح الضباب (FOG) حيث أوضحت أن الابتزاز العاطفي كنمط سلبى لعملية التواصل الاجتماعي بين الأفراد يزدهر في ظل عناصر وأبعاد تشبه الضباب الكثيف الذى يفقد المُبتز (الضحية) القدرة على التفكير بوضوح وتبين أساليب القائم بالابتزاز وأهدافه. وقد استخدمت FOG للتعبير عن الخوف Fear، الإلزام Obligation، الشعور بالذنب guilty، كأبعاد وعناصر يعمل القائم بالإلزام العاطفي على تقويتها داخل المُبتز (الضحية) وتلك أبعاد هي: ١-**الخـــوف:** حيث يستخدم الممارس للابتزاز طرق واستراتيجيات تعتمد على المعلومات التي يقدمها له المُبتز حول ما يخشاه، لذا فإن التركيز على خلق شعور بالخوف لدى المُبتز (الضحية) وأن الأمر يهم مستقبله وعلاقاته يجعله يرضخ للابتزاز ، ٢-**الإلزام:** لا يتردد الممارس للابتزاز في وضع إحساس المُبتز على المحك، ويستغل محاولته للمحافظة على الالتزام بالقيم والعادات الشخصية والالتزام بالمحافظة على العلاقات الاجتماعية فيما بينهم كوسيلة ضغط لينساق إلى ما يريد منه القائم بالابتزاز ،٣- **الذنب:** إن القائم بالابتزاز يستغل شعور الذنب ولوم الذات لانتهاك شخصية المُبتَّز لخلق شعور بالذنب غير مستحق حيث يقوم باستخدام اللوم ليحفز الشعور بالذنب فيضطر المُبتَّز إلى الرضوخ في نهاية الأمر.(Chen, 2010, 297) (فورورد، ٢٠١٥، ٦٨).

د- أشكال الابتزاز:

بالرغم من أن الابتزاز العاطفي يعد كنوع واحد من السلوك إلا أنه قد يتخذ عدة أشكال وهى:

١-الابتزاز العاطفي الديني:

Religious Blackmail وهو توصيف الشواهد الدينية والمعايير والقيم الدينية لممارسة التهديد والضغط على الضحية من خلالها .

٢-الابتزاز العاطفي المادي Blackmail Substance:

ويقوم فيه الممارس للابتزاز بتهديد الضحية من خلال استخدام المقابل المادي للتأثير عليه.

٣-الابتزاز العاطفي الجنسي Sexual Blackmail:

وفيه تكون الإيماءات الشفوية أو الجسدية وسيلة للضغط واستغلال الآخر لإذعانه (أنوار مجيد الهادي، ٢٠١٢، ١٨)، (موضى محمد الدغش، ٢٠١١، ٢٤٠).

هـ- وسائل الابتزاز العاطفي:

يستخدم الممارس للابتزاز عدداً من الوسائل تُيسر له عملية الابتزاز العاطفي وتساعد على استسلام الضحية ومنها:

١-العقاب:

وهو أحد وسائل الابتزاز العاطفي الأكثر وضوحاً والأكثر انتشاراً وأكثرها صرامة وشدة وعدوانية فمقاومة الممارس للابتزاز المُعاقِب يقابلها عصف سريع وتهديدات مباشرة. وهو ما أُطلق عليه العقاب الفعال، والعقاب لا يمثل العنف الجسدي فقط بل يشمل الهجر والحرمان من المال والتهديد بالعقاب الجسدي.

٢- المكافأة المشروطة:

وفيها يقوم الممارس للابتزاز العاطفي بإغراء المُبتز معنوياً بالحب أو مادياً بالمال والمكافآت يعلم مسبقاً أنها ستؤثر في المبتز وستدفعه للقيام بأي مطالب يطلبها الممارس للابتزاز وتحمل الكثير من العوائق قبل أن يدرك أنه يتم ابتزازه عاطفياً.

٣- المقارنات السلبية:

ويلجأ إليها القائم بالابتزاز بعقد مقارنات سلبية بين المُبتز الضحية وبين شخص آخر كنموذج غير معيب مما يُعجل من استسلام المُبتز الضحية لفقدانه الثقة في ذاته، وكمحاولة لإرضاء الممارس للابتزاز العاطفي.

٤- الاتهامات السلبية:

وفيها يقضي القائم بالابتزاز على ثقة الضحية باتهامها بكل الأحداث السيئة محدثاً فقدان الثقة واضطراباً وجدانيا لدى المُبتز الضحية وذلك بهدف الضغط عليه للقيام بسلوك ما أو تحقيق أوامر معينة. **(سوزان فورورد،٢٠١٥ ، ٢٥-٦٥).**

و-سيكولوجية الابتزاز العاطفي:

إن عملية الابتزاز العاطفي عملية ثنائية تعتمد على طرفين، القائم بالابتزاز وهو القائم بعملية التهديد والمساومة والطرف الثاني وهو الواقع تحت طائلة الابتزاز أو ما يمكن أن نُطلق عليه المُبتز أو الضحية. ولكل طرف سماته الشخصية وسيكولوجيته الخاصة. ويمكن إيجازها في : **سيكولوجية القائم بالابتزاز**: من أبرز السمات كونه أناني، عاجز عن تكوين علاقات دائمة من المودة من غيره يتسم بالقسوة وعدم الندم، متلون، يستخدم العنف والإيذاء بالأقوال والأفعال، لديه خوف من الرفض، وخوف من الفقدان وخوف من التغيير وخوف من فقدان السيطرة ، أما **سيكولوجية الواقع عليه الابتزاز**(المُبتز) تتمثل بإيجاز في : شخصية انقيادية سلبية انهزامية، يتهرب من الواقع، لا توجد لديه أهداف واضحة، متردد، سريع التأثر، غير واثق من ذاته ، لديه احتياج مفرط لنيل رضا الآخرين، الخوف من الغضب، ولوم الذات والشعور بالذنب، ونقص الشعور بتقدير الذات، وفقدان الشعور بالأمن ،الاحتياج إلى الطمأنينة، وفقدان الشعور بالسعادة والشعور بالوحدة والإصابة والاكتئاب وكل تلك السمات تجعله ضحية تلاعب من القائم بالابتزاز (أحمد بن عبد الله بن احمد، ٢٠١٦، ٤٢١١)، (سوزان فورورد، ٢٠١٥، ١٣١) ،(ريهام محمد محى الدين، ٢٠١٤، ٢٧٦).

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول أن التعرض إلى الابتزاز العاطفي بكل وسائله، قد يؤثر بشكل ما على الأفراد، ويمكن عزو هذا التأثير إلى : طبيعة شخصية المُبتز "الضحية" ، والظروف التي تحيط به ، وشخصية القائم بالابتزاز ، إلا أنه في جميع الأحوال قد يظهر تأثيرات سلبى نتيجة لعملية الابتزاز العاطفي ، قد يكون منها الشعور بالوحدة النفسية وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

المحور الثاني – الوحدة النفسية :

أ- تعريف الوحدة النفسية :

١-التعريف اللغوي:

"يقصد بالوحدة في اللغة العربية الانفراد، وقد اشتق من معنى (وَحَدَ)، والوحدة تعنى الانفراد، فهي من مصدر (وَحَدَ)، ومعناها يميل إلى الانعزال بنفسه" (المعجم الوجيز، د. ت، ٦٦٢).

٢- التعريف السيكولوجي:"

يمثل حالة نفسية شعورية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسى من الآخرين، وهذا الإحساس ناتج عن افتقار الفرد لأن يكون طرفاً في علاقة محدودة أو مجموعة من العلاقات" (إبراهيم ذكى قشقوش –أ، ١٩٨٨، ٩). كما عُرفت بأنها "حالة انفعالية داخلية تتأثر بقوة بأشكال حياة الفرد الاجتماعية". (Asher&Julie, 2003, 26) .كما عرفت بأنها خبرة شخصية مؤلمة يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين و يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين" (آمال عبد القادر جوده، ٢٠٠٦، ٧). وعليه يمكن القول أن الوحدة النفسية هي خبرة ذاتية غير سارة تحدث عندما تكون علاقات الفرد غير كاملة في مسارها الطبيعي ، وقد يعانى منها الفرد وإن كان مع الآخرين.

ب –مفاهيم نفسية مرتبطة بمفهوم الوحدة النفسية:

يتشابك مفهوم الوحدة النفسية مع العديد من المفاهيم النفسية في الخصائص ومن تلك المفاهيم:١–**العزلة Isolation** والتي تعد انفصال الفرد فيزيائياً عن الآخرين بينما الوحدة النفسية يفتقد فيها الفرد من يلائمه في طبيعته ويشاركه في أفكاره.٢– **الانسحاب الاجتماعي** وهو نمط سلوكي يتميز بإبعاد الفرد نفسه عن القيام بالمهارات الاجتماعية الحياتية وعدم الشعور بالمسئولية والهروب من الواقع.٣– **الانسحاب النفسي** وهو وسيلة دفاعية تلجأ فيها الأنا للدفاع عن نفسها وإزاحة القلق من خلال الانسحاب عن المواقف المهددة. ٤–**الاغتراب Alienation** وفيه تنفصل الذات عن هويتها وعن الواقع وعن المجتمع مع الإحساس بفقدان الجذور.٥–**الخجل Shyness** تميل الشخصية فيه إلى عدم القدرة على التكيف الاجتماعي ويكون بمحض إرادة الفرد دون شعور بالألم إنما الوحدة فهي شعور مؤلم ضاغط.٦–**الانطواء:** وهو إحدى أنماط الشخصية يقابل الفرد فيه الغرباء بالحذر والتحفظ ويستسلم لأحلام اليقظة. (على إسماعيل إبراهيم، ٢٠٠٠، ١٩)، (أسامة أبو سريع، ١٩٩٣، ٤٣)، (نسرين محمود محمد، ٢٠١٦، ١٥).

ج– أشكال الوحدة النفسية:

تعددت التصنيفات التي حاولت وضع أشكال للوحدة النفسية، تبعاً لتصورات الباحثين، والهدف من تناولهم لظاهرة الوحدة النفسية، والأدوات التي استخدمتها البحوث

والدراسات والفروق الفردية بين العينات البحثية ، ويمكن إيجاز تلك الأشكال في الجدول التالي:

جدول (١)

أشكال الوحدة النفسية

العلماء	أشكال الوحدة النفسية	الوصف
"ويس"	١-الناشئةعن الانعزال الانفعالي. ٢-الناشئةعن الانعزال الاجتماعي	نتاج غياب الاتصال والتعلق الانفعالي. ترجع إلى انعدام الروابط الاجتماعية.
"راسيل"	١-الوحدة الانفعالية. ٢-الوحدة الاجتماعية. ٣-الوحدة الوجودية.	تنتج عن عدم وجود علاقة عاطفية ودية مع شخص آخر، يمكن علاجها من خلال إنشاء علاقة ودية أو تعويض لعلاقة مفقودة. تنتج من عدم كفاية شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد، ويمكن علاجها من خلال علاقات اجتماعية وصدقات الآخرين. وهى تعد الوحدة النفسية حالة إنسانية طبيعية يتعذر الهروب منها فهي في الاستعداد الوراثي للفرد
"يونج"	١-الوحدة النفسية العابرة ٢. الوحدة النفسية التحولية. ٣- الوحدة النفسية المزمنة.	تتضمن فترات من الوحدة رغم اتسام حياة الفرد الاجتماعية بالتوافق والموائمة. يتمتع فيها الفرد بعلاقات اجتماعية طيبة في الماضي القريب، ولكنه يشعر بالوحدة حديثاً نتيجة ظروف كالطلاق أو وفاة شخص عزيز. تستمر لفترات طويلة لا يشعر الفرد عن علاقاته الاجتماعية.

(إبراهيم زكى قشقوش، ١٩٨٣، ١٩٣)،(مجدى محمد الدسوقي، ١٩٩٧، ٢٧٧)

د- أسباب الوحدة النفسية:

يمر جميع الأفراد بشعور بالوحدة النفسية، إلا أنه هناك عوامل وأسباب تساعد على توغل هذا الشعور ، وقد تباينت آراء الباحثين حول تلك العوامل هل عائدة إلي الفرد نفسه أم البيئة المحيطة أم كليهما. (عبد المنعم الدردير وجابر عبد الله، ١٩٩٩، ١٦)، (Olds & Papalia, 1998, 86)، ويمكن أن نجمل تلك الأسباب في الشكل التالي:

شكل ١ يوضح اسباب الوحدة النفسية

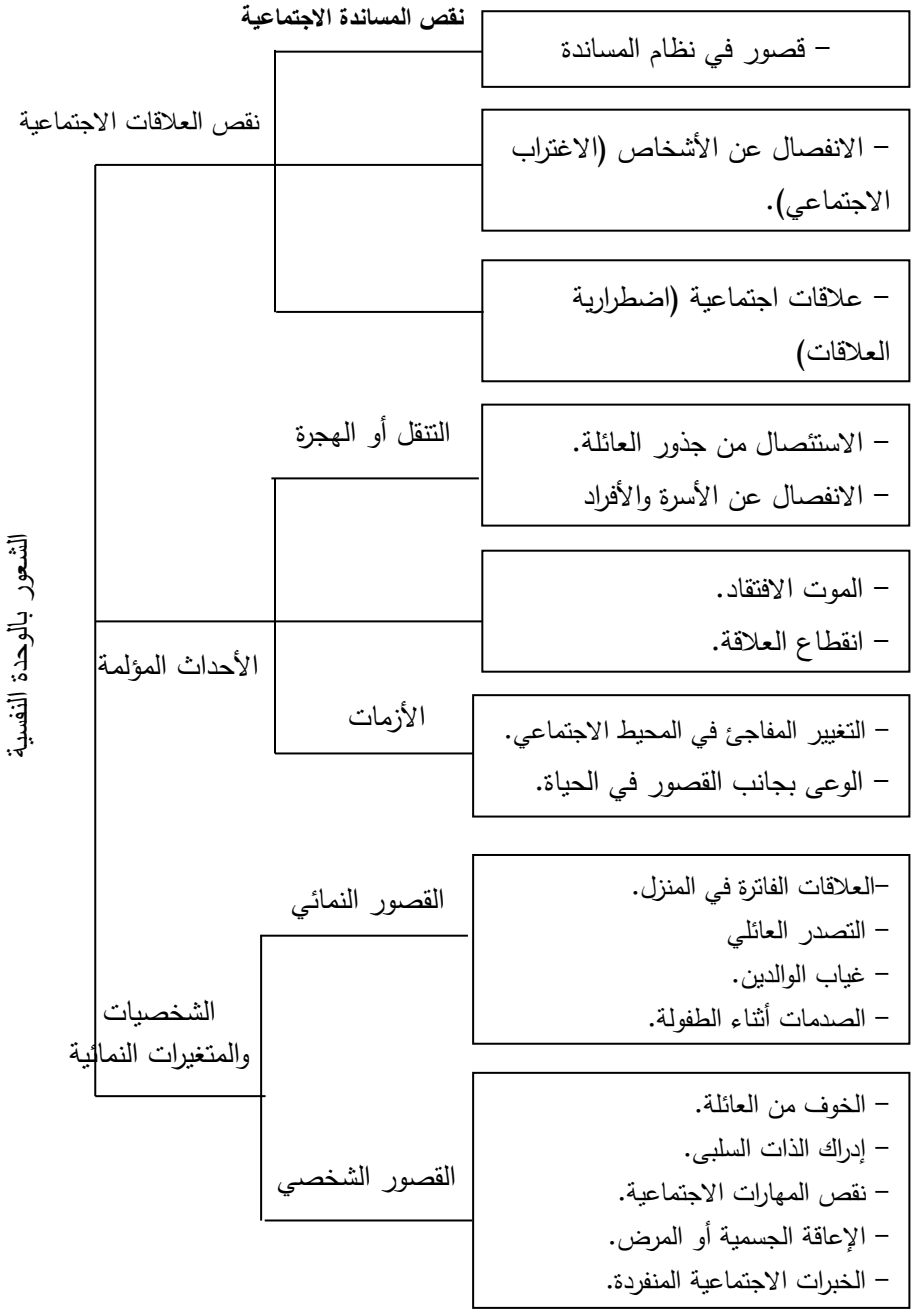

هـ- السمات الشخصية المرتبطة بالشعور بالوحدة النفسية:

تعددت سمات الشخصية التي ترتبط بخبرة الشعور بالوحدة النفسية بتعدد الدراسات التي درست الظاهرة، ومن تلك السمات الضجر وعدم الصبر واختصار الذات والتشاؤم وانعدام الثقة بالآخرين وتقدير الذات المنخفض والنوم الكثير والألم، البكاء، التفكير في الموت، الحزن، الاكتئاب، والتوتر والإحساس بالملل والإحباط والخجل والابتعاد عن الآخرين. (فضيلة نقايس، ٢٠١٧، ٦٨).

وأخيرا يمكن القول أن الابتزاز العاطفي والوحدة النفسية من المشكلات النفسية التي قد تواجهه جميع الأفراد في جميع المراحل العمرية بصفة عامة إلا أن طلاب الجامعة بما يتعرضون إليه من أحداث يومية ومجتمعية سريعة ومتلاحقة وكونهم في الفترة الانتقالية ما بين نهاية مرحله المراهقة وبداية أعتاب الشباب وكثرة المؤثرات من حولهم قد يجعلهم عرضه للابتزاز من قِبل الآخرين ، الأمر الذي قد يترتب عليه شعورهم بالوحدة النفسية وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه .

سابعاً- الدراسات السابقة :

نظراً لقِلَةِ الدراسات التي تناولت متغير الابتزاز العاطفي بصفة عامة ،وعدم وجود دراسات – في حدود اطلاع الباحثة – تناولت متغيري الدراسة الابتزاز العاطفي و الوحدة النفسية معاً ، فسوف يتم استعراض الدراسات السابقة وفقاً لمحورين :الأول دراسات تناولت الابتزاز العاطفي ، الثاني دراسات تناولت الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة .

المحور الأول- دراسات تناولت الابتزاز العاطفي

هدفت دراسة جيهان حسين ومحمد سعيد (٢٠١٩) إلى التعرف على الابتزاز العاطفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب الجامعة، وشملت العينة (٦٠) طالب وطالبة جامعيين، تم تطبيق مقياس للابتزاز العاطفي من إعداد الباحثين ، وأوضحت النتائج وجود درجة كبيرة من الابتزاز يعانى منها طلاب الجامعة، كما جاءت الإناث أعلى في التعرض للابتزاز عن الذكور، كما لم توجد فروق بين الطلاب في الابتزاز العاطفي تعزو إلى متغيري التخصص، أو المرحلة الدراسية في الابتزاز العاطفي لعينة الدراسة.

قام محمود شاكر ووحيد عيسي (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى بناء مقياس للابتزاز العاطفي وقياسه لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتكونت العينة من (٥٠٨) طالباً من طلاب المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث مقياس من إعداده مكون من (٣٦) فقرة

مقسمين إلى قسمين (التهديد المباشر، التهديد الغير مباشر)، وأظهرت النتائج عدم وجود ابتزاز عاطفي لدى عينة الدراسة وأعزى الباحث النتائج إلى عمر العينة.

كشفت دراسة هبة محمود محمد (٢٠١٦) عن الدور الوسيط لسمات الشخصية في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير كلينيكية من المتزوجين، كما فحصت الدراسة الفروق بين الجنسين في متغيرات الدراسة، والعلاقة المتبادلة بين هذه المتغيرات، وقد اشتملت العينة علي (٢٤٧) زوجاً وزوجة تراوحت أعمارهم ما بين ٢٣-٦٢ سنة، وطبق عليهم مقياس الابتزاز العاطفي، واستبانة تشخيص الشخصية، واختبار ايزنك للشخصية، وجاءت النتائج لتوضيح علاقة موجبة بين الابتزاز العاطفي واضطراب الشخصية الحدية وبين الابتزاز العاطفي ودرجات سمتي العصابية والذهانية.

وهدفت دراسة يوسف حجيم وحيدر قاسم ومهند حميد (٢٠١٦) إلى الحد من الابتزاز العاطفي للزبون من خلال استخدام تصنيفات تسويقية جديدة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) فرد، تم توزيع استبانة لتقييم متغيرات الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن الزبائن عينة البحث لم يظهر لديهم تصنيفات تدل على الابتزاز مما يجعل من الصعوبة استغلالهم عاطفياً من قِبَلْ المسوق.

واستهدفت دراسة ريهام محمد محي الدين (٢٠١٤) التعرف على العلاقة بين الابتزاز العاطفي للزوجة وبعض متغيرات الشخصية لدي للزوجة، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٢) زوجة تتراوح أعمارهن ما بين (٢١-٦٢سنة)، واستخدمت الباحثة مقياس الابتزاز الانفعالي للزوجة من قِبَل الزوج، واختبار ايزنك للشخصية ٢ " التوافق – عدم الاتزان الانفعالي" وجاءت النتائج لتؤكد وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الابتزاز الانفعالي للزوجة ومتغيرات الشخصية الإيجابية المتمثلة في تقدير الذات – السعادة – الاستقلالية

وهدفت دراسة أنوار مجيد هادى (٢٠١٢) بناء مقياس للابتزاز العاطفي لدى عينة من المتزوجين، والتعرف على الفروق في الابتزاز العاطفي وفقاً لمتغيري النوع ومدة الزواج، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) زوج وزوجة، وقامت الباحثة ببناء مقياس للابتزاز العاطفي بين الزوجين، وأسفرت النتائج عن وجود ابتزاز عاطفي يُعانى منه أفراد العينة، كما جاءت نتائج الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الابتزاز العاطفي غير دالة، كما أوضحت النتائج أن مدة الزواج تتناسب عكسياً مع الابتزاز العاطفي فكلما زادت مدة الزواج انخفضت دلالات الابتزاز العاطفي.

وهدفت دراسة (2010) Chen إلى التعرف على أنماط الابتزاز العاطفي الذى يتعرض له موظفي الخطوط الأمامية من قِبَلْ العملاء لتحقيق أهدافهم ورغباتهم، واعتمد الباحث في أدواته على المقابلات الشخصية واستبيان الابتزاز العاطفي، وجاءت النتائج لتحلل خمسة أنماط من العملاء القائمين بالابتزاز العاطفي، وأشار الباحث إلى كون التغيرات الاجتماعية التي طرأت في مجال التسويق كان لها الأثر الفعال في انتشار ظاهرة الابتزاز.

قام (1993) Latham بدراسة عن خطر الابتزاز العاطفي الذى يتعرض له المشاهدون من خلال الإعلانات الخيرية التي تُعرض من خلال مؤسسة التليفزيون المستغلة، وبعض تحليل مضمون تلك الإعلانات أكدت الدراسة على أن تلك الإعلانات تشكل ابتزازاً عاطفياً للمشاهدين وترتب على تلك الدراسة أن تم تقديم إعلانات الأعمال الخيرية التي تركز على نشر الوعى وليس على الابتزاز العاطفي لمشاعر المشاهدين.

المحور الثاني: دراسات تناولت الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة :

حاولت دراسة أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٨) التعرف علي العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والوحدة النفسية وتقصى الفروق بين الجنسين في جميع متغيرات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث أدوات تشمل مقياس أحداث الحياة الضاغطة ومقياس اليأس ومقياس الوحدة النفسية من إعداد الباحث وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والشعور باليأس والوحدة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة والوحدة النفسية وكذلك عدم وجود فروق بين الجنسين في جميع متغيرات الدراسة.

كشفت دراسة سامية شرين بن دهنون (٢٠١٧) عن طبيعة العلاقة الارتباطية للشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب بتقدير الذات، وإيجاد الفروق وفق الجنس والمستوى التعليمي وتمثلت الأدوات في (مقياس الشعور بالوحدة النفسية لراسل (١٩٩٦)، مقياس تقدير الذات لروزنبارج (١٩٦٥)، مقياس بيك الثاني للاكتئاب (١٩٩٦))، وطبقت المقاييس على (٥٣٨) طالباً وطالبة وأسفر البحث عن عدة نتائج أبرزها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب، كما لم توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث.

وحاولت ريم سالم على (٢٠١٦) التعرف على العلاقة بين الوحدة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٩٩) من

طـلاب الجامعـة (٢٠٠) ذكـور، (١٩٩) إنـاث، وجـاءت أدوات الدراسـة: مقيـاس الوحـدة النفسية إعداد (منار سعيد واحمد عبد الله ، ٢٠١٣)، مقياس التوافق النفسي الاجتماعي ، وتوصـلت النتـائج إلـى وجـود علاقـة عكسـية بـين الوحـدة النفسـية والتوافـق النفسـي الاجتماعي، و عدم وجود فروق للوحدة النفسية تعود لاختلاف النوع.

وهدفت دراسة مصلح مسلم مجالي (٢٠١٦) التعرف على مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة بحائل وعلاقته بتقدير الذات لديهم وبيان علاقة كل منها بمتغير النوع والكلية وتكونت العينة من (٧٣٧) طالبا وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس تقدير الذات من أعداد الباحث ، وبينت النتائج أن مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة كان متوسط ، كما جاءت فروق بين الذكور والإناث في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لصالح الإناث ، كما وجدت علاقه ارتباطية موجبه بين بعدى العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية كأحد أبعاد الشعور الوحدة النفسية وبين تقدير الذات .

كشفت نسرين محمود محمد (٢٠١٦) عن مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بغزة في ضوء بعض المتغيرات الديمجرافية ،وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوحدة النفسية لراسيل ،ومقياس النسق القيمي، ومقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان منها أن درجة استجابة طلاب الجامعة في مقياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية جاءت مرتفعة، وعدم وجود علاقة دالة بين مستوى الشعور بالوحدة النفسية والنوع

فحصت دراسة يوسف عبد القادر أبو شندي (٢٠١٥) درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة من خلال متغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي، وذلك باستخدام مقياس اليرموك للشعور بالوحدة النفسية على عينة تكونت من (٥٨٢) طالباً وبينت النتائج أن الشعور بالوحدة النفسية مشكلة عامة يعانيها بدرجة متوسطة طلبة الجامعات ، ولم تكن لمتغيرات: الجنس، والسنة الدراسية، والمعدل التراكمي.

حاولت دراسة سامية شرين بن دهنون (٢٠١٤) الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ، وبلغت عينة الدراسة (١٥٦) طالباً وطالبة بجامعة وهران. وقد استخدمت الباحثة مقياس الوحدة النفسية راسل "Russel" ومقياس تقدير الذات لروزنبترغ "Rosenberg"، وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط سالب بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في

متغير الشعور بالوحدة النفسية، ولا توجد فروق بين طلاب السنة الأولى والثالثة في متغير الشعور بالوحدة النفسية.

وكشفت دراسة منار سعيد وأحمد عبد الله (٢٠١٣) عن العلاقة بين الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة الوافدين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٨) طالباً وطالبة، وتم بناء مقياسين لقياس الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي وأظهرت النتائج وجود مستوى من الوحدة النفسية لدى الوافدين ، وعدم وجود فروق تعزى للنوع في الوحدة النفسية.

وحاولت دراسة نمر صبح القيق (٢٠١١) التعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من النوع والمستوى الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كانت متوسطة، كما لم توجد فروق تعزو للجنس في الوحدة النفسية.

فحصت دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة الشخصية لدى عيِّنة من طلبة جامعة دمشق، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة، كما حاول معرفة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص، وبعد اختبار الفرضيات تمَّ التواصل إلى النتائج التالية: وجود ارتباط إيجابي بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية وعدم وجود فروق بين الجنسين في الوحدة النفسية.

كشفت دراسة رياض نائل العاسمى (٢٠٠٩) عن الفروق بين الطلبة الجامعيين القاطنين في الريف وأقرانهم القاطنين في المدينة في درجة الشعور بالوحدة النفسية وكل من العزلة الاجتماعية، الاكتئاب، المساندة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (٤٨٦) طالباً وطالبة. وقد استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية ومقياس الاكتئاب ومقياس العزلة الاجتماعية، مقياس المساندة الاجتماعية. وكشفت النتائج عن:- وجود فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لطالح طلبة الريف وكذلك وجود فروق لصالح الإناث مقارنة بالذكور في الشعور بالوحدة النفسية.

وكشفت دراسة فهد بن عبد الله الدليم(٢٠٠٥) طبيعة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين الإحساس بالطمأنينة النفسية في أوساط طلبة الجامعة وبحثت الدراسة الفروق بين الذكور والإناث وطلبة العلمية والأدبية في الإحساس بالطمأنينة النفسية والوحدة النفسية، تألفت عينة الدراسة من (٢٨٨) طالباً وطالبة وأسفرت النتائج عن وجود

علاقة ارتباطيه دالة بين الإحساس بالطمأنينة النفسية والشعور بالوحدة النفسية، ووجود فروق بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية لصالح طلبة التخصصات العلمية في الإحساس بالطمأنينة كما وجِدَت فروق ترجع إلى متغير النوع في الوحدة النفسية لصالح الإناث أكثر وحدة نفسية.

هدفت دراسة Kenneth& Kimberley (2004) التعرف على الفروق بين الجنسين في الوحدة النفسية، واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٦) طالباً جامعياً، وتوصلت الدراسة إلى فروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية لصالح الذكور الذين كانوا أكثر وحدة.

تعقيب:

باستقراء أدبيات الدراسات السابقة نجد أنه لا توجد دراسة استهدف متغيرات الدراسة الحالية أو هدفها المتمثل في معرفة العلاقة بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة، مما قد يصبح عامل تمييز للدراسة الحالية . وكذلك نجد قلة في الدراسات التي تناولت ظاهرة الابتزاز العاطفي بالرغم من وضوح تأثيرها السلبي ، كما نجد تباين بين نوعية الأفراد التي تم دراسة الابتزاز العاطفي عليهم. ومن الملاحظ أن ظاهرة الوحدة النفسية قد حظيت باهتمام العديد من الباحثين، وركزت معظم الدراسات على تأثير متغير الوحدة النفسية على العديد من المتغيرات. كما تباينت نتائج جميع الدراسات الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية فيما يختص بالفروق الجوهرية بين الذكور والإناث ما بين عدم وجود فروق أو وجود الفروق في صالح إحداهما دون الآخر.

ثامناً- فروض الدراسة:

١-ما مستوي الابتزاز العاطفي بأبعاده المختلفة لدي عينة الدراسة؟

٢-ما مستوى الوحدة النفسية لدي عينة الدراسة ؟

٣-لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطلاب على أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي و درجاتهم على مقياس الوحدة النفسية.

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث على مقياس الابتزاز العاطفي بأبعاده ومقياس الوحدة النفسية .

٥-لا تسهم أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة.

تاسعًا-إجراءات الدراسة :

تشتمل إجراءات الدراسة على : المنهج ، عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية ، أدوات الدراسة وتقنينها ، الأساليب والمعالجات الإحصائية.

أ- منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي .

ب- عينة الدراسة :

*** محددات اختيار عينة الدراسة:**

تم اشتقاق عينة الدراسة الاستطلاعية و الأساسية عن طريق العينة الطبقية العشوائية بناءً على كونهم طلاب منتظمون بجامعه المنيا ، ومنتسبين للفرق من الأولى إلى الرابعة وأن يكونوا من أبوين مصريين ،وألا تضم العينة طلاباً يعانون من مشكلات صحية أو مشكلات حسية أو حركية أو اضطرابات في الكلام أو عيوب في النطق، وأن تشمل العينة عدد مقارب من الذكور والإناث ، وعلى أن يتم مراعاة اختلاف أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية عن أفراد عينة الدراسة الأساسية لتجنب أثر عامل الألفة بالمقياس و لتغطية قطاع كبير من مجتمع الدراسة

*** عينة الدراسة الاستطلاعية :**

تم اختيارها ممثلة من كليات جامعه المنيا ،بناء على الشروط السابقة ، وذلك بهدف التحقق من الشروط السيكومترية لمقياسي الدراسة وتتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٤) سنه وتالف عينة الدراسة الاستطلاعية من عينه قوامها(١٥٠) .

***عينة الدراسة الأساسية :**

تكونت العينة الأساسية للدراسة بناءً على المحددات السابقة من (٢٢٦) طالباً من طلاب جامعه المنيا، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٤) بمتوسط قدره (١٩.٤١)، وانحراف معياري (١.٣٤)، ومعامل التواء (٠.٩٢).

***توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية توزيعاً اعتدالياً :**

قامت الباحثة بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية في ضوء مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس الوحدة النفسية ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي و المتوسط الافتراضي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد الدراسة في الابتزاز العاطفي و الشعور بالوحدة النفسية لدي طلاب الجامعة (ن = ٢٢٦)

المقياس		المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الوسيط	المنوال	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الابتزاز العاطفي	الابتزاز العاطفي المباشر	٥٠,٥٦	٥١	٥٠,٠	٥٥,٠	١٤,٣٥	0.45
	الابتزاز العاطفي غير المباشر	٤٤,٩٥	٤٥	٤١,٠	٤٥,٠	١٣,٢٨	0.07-
	رد الفعل المُبتز	٣٦,٢١	٣٦	٣٤,٠	٣٥,٠	١٠,٨٩	0.41-
	الدرجة الكلية	١٣١,٧٣	١٣٢	١٢٩,٠	١٢١,٠	٢٦,٨٥	0.10-
الوحدة النفسية		٧٨,٧٦	٧٨	٧٤,٠	٧٨,٠	٢٠,٣١	0.07-

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

. تراوحت معاملات الالتواء للعينة قيد الدراسة في مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس الوحدة النفسية ما بين (-٠.٤١ ، ٠.٤٥) أي أنها انحصرت ما بين (-٣ ، +٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً اعتدالياً.

ج-أداتا الدراسة:

١-مقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة)

وقد تم إعداد المقياس من خلال الخطوات التالية :

(أ)الهدف من المقياس:

قياس الابتزاز العاطفي الواقع علي طلاب الجامعة.

(ب)مبررات إعداد مقياس الابتزاز العاطفي:

حرصاً من الباحثة على الحصول على مقياس يحدد مستوى الشعور بالابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة، ولكون المقاييس الأجنبية تختلف بيئتها الثقافية والحضارية عن البيئة المصرية، قامت الباحثة بإعداد مقياس الابتزاز العاطفي مسترشدة بما تم إعداده سابقاً من مقاييس مختلفة .

(ج)مصادر تصميم مقياس الابتزاز العاطفي:

استقراء الأدبيات السيكولوجية المتعلقة بظاهره الابتزاز العاطفي والمتمثلة في : مقياس كتاب "سوزان فورورد" (٢٠١٥) ودراسة ريهام محمد محى الدين(٢٠١٤) ، ودراسة أنوار مجيد الهادي (٢٠١٢) ، ودراسة Leung(2005)، وكذلك المقاييس التي هدفت قياس الابتزاز العاطفي حيث تم الاعتماد على عبارات مقياس chou Mu-Tzu (2017) بعد ترجمتها ، والاسترشاد بمقياس "هبة محمود أحمد" (٢٠١٨) ، ومقياس Chu Liu (2010) ، ومقياس Chen(2010).

(د)الشروط السيكوميترية لمقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة:

(٢)حساب صدق مقياس الابتزاز العاطفي:

***صدق المحكمين:**

تم استخلاص مجموعه من العبارات تتكون من (٥٦) عبارة تتناسب ومفهوم الابتزاز العاطفي ، تم عرض المقياس علي خمسة أساتذة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول ملائمه هذه العبارات ، كما تم عرض المقياس على اثنين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتأكد من الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) وحذف ما دون ذلك ، كما تم تعديل صياغه بعض العبارات ، وأصبح المقياس يتكون من (٥٠)عباره.

***الصدق العاملي: Factorial Analysis**

تم إجراء التحليل العامليFactorial Analysis بطريقة المكونات الأساسيةPrincipal Component على عينة قوامها (١٥٠) طالباً ، وبعد التدوير أنتج (٣) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) . كما تم حذف العبارات التي حصلت على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل وفيما يلي وصف للتشبعات الجوهرية للعوامل:

جدول (٣)

التشبعات الجوهرية للعامل الأول

رقم البند	مضمون البند	درجة التشبع
32	يهددني المقربون إذا حاولت مصادقة غيره سوف يقتل نفسه وسيدمر حياته	0.821
9	يهددني المقربون بالمنع من الخروج أو ممارسه هواياتي أو الطرد إذا لم أنفذ ما يريدون	0.817
14	يقول المقربون أنهم ينحتوا في الصخر من أجل العائلة	0.777
6	يهددني المقربون بحرماني من حبهم إذا رفضت مساعدتهم	0.764
1	يهددني المقربون بالابتعاد عني إذا لم أنفذ ما يريدون	0.759
29	يهددني أبي إذا لم افعل ما يريد فسيتوقف عن الدواء أو عن الأكل أو سيمرض	0.757
10	يخبرني المقربون إذا خالفتهم الرأي فأنهم سيغضبون علي باقي العمر	0.748
27	يصرخ أصدقائي في وجهي إذا ما عارضتهم في آرائهم	0.740
41	يعدني المقربون بشراء ما أحب إذا نفذت تعليماتهم	0.731
16	يلجأ أصدقائي لمقاطعتي إذا اعترضت علي تصرفاتهم	0.730
33	يخبرني المقربون إنني إذا حاولت الابتعاد عنهم لن أراهم مره آخري	0.730
21	يقاطعني المقربون بالصمت وعدم التحدث معي عندما لا أنفذ رغباتهم	0.694
11	يتهمني المقربون أنني سبب كل المشاكل التي تحدث إذا خالفتهم في ما يريدون	0.692
40	يعدني المقربون بتنفيذ طلباتي إذا امتثلت إلى ما يريدون	0.687
42	يقول المقربون " لا تجادلني وألا سأمرض وسأموت غاضبة عليك	0.683
5	يهددني المقربون بالحرمان من الأموال إذا قمت بإغضابهم	0.570
28	يخبرني المقربون بأنهم سيؤذون أنفسهم إذا لم أفعل ما يريدون	0.541

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن العامل الأول بلغ الجذر الكامن له (١٠.٢١) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٢٠.٤٣%) ، وتشبع عليه (١٧) بنداً ، وتقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الابتزاز العاطفي المباشر) .

جدول (٥)

التشبعات الجوهرية للعامل الثالث

رقم البند	مضمون البند	درجة التشبع
4	أتقبل طواعية اللوم من أي شيء ينزعج منه المقربون حتي لا يغضبوا منى	0.779
15	أتجنب النقاش مع المقربين حتي لا أغضبهم	0.777
19	أرضخ لمطالب الآخرين عند بكائهم	0.763
26	أرضخ لمطالب الآخرين حتي لا يجرحون مشاعري	0.722
20	ارضخ لمطالب المقربون خوفا من غضبهم	0.688
13	اعتذر حتي وإن لم أخطأ حتي لا يبتعد عنى المقربون	0.666
17	أخاف أن يتوقف المقربين عن حبي	0.639
22	ينتابني شعور مريع بأن غضب المقربون وحزنهم هو غلطتي	0.639
24	أقوم بإلغاء خططي حتي لا يحزن والدي	0.627
7	اضطر إلي الصمت أو العدول عن رائي إذا ما استخدم الآخرون الصوت العالي ضدي	0.618
39	عندما يصمت المقربون ولا يتكلمون معي أتوسل إليهم ليخبروني ما خطبهم	0.615
35	اضطر إلي موافقة آراء الآخرين حتي لا أتعرض لانتقادهم	0.555

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن العامل الأول بلغ الجذر الكامن له (٦.٤٦) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٩٣%) ، وتشبع عليه (١٢) بنداً ، وتقترح الباحثة تسمية هذا العامل (رد فعل المُبتز) .

كما تم استبعاد العبارات أرقام (١٢ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٨) لحصولها علي تشبع أقل من (٠.٣) واصبح عدد مفردات المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤٤) مفردة.

***الاتساق الداخلي :**

بعد استخراج أبعاد الابتزاز العاطفي من خلال التحليل العاملي ، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الابتزاز العاطفي والدرجة الكلية للبُعد الذى تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد

والدرجة الكلية للمقياس ،وذلك علي عينة قوامها (١٥٠) طالب من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، ، والجداول (٦) ، (٧) توضح النتيجة على التوالي .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبُعد الذى ينتمي إليه (ن = ١٥٠)

الابتزاز العاطفي المباشر		الابتزاز العاطفي غير المباشر		رد الفعل المُبتز	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.79	2	**0.64	4	**0.76
5	**0.68	3	**0.69	7	**0.61
6	**0.78	8	**0.67	13	**0.72
9	**0.83	25	**0.62	15	**0.78
10	**0.80	31	**0.69	17	**0.72
11	**0.69	36	**0.66	19	**0.76
14	**0.83	37	**0.63	20	**0.69
16	**0.77	38	**0.67	22	**0.63
21	**0.76	43	**0.79	24	**0.68
27	**0.77	44	**0.62	26	**0.72
28	**0.65	45	**0.69	35	**0.64
29	**0.76	46	**0.62	39	**0.64
32	**0.84	47	**0.78		
33	**0.78	49	**0.60		
40	**0.69	50	**0.75		
41	**0.77				
42	**0.72				

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)** **** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٦) ما يلي :تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٦٠ : ٠.٨٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥٠)

المقياس	معامل الارتباط
الابتزاز العاطفي المباشر	**٠.٦٣**
الابتزاز العاطفي غير المباشر	**٠.٧٧**
رد الفعل المُبتز	**٠.٨٦**

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) ** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٧) ما يلي : تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٦٣ : ٠.٨٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى التجانس الداخلي للمقياس .

(٢)حساب ثبات مقياس الابتزاز العاطفي:

لحساب ثبات المقياس تم استخدام الطرق الآتية :

***معامل ألفا كرونباخ :**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل الفا كرونباخ ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (١٥٠) طالب ، والجدول التالي بوضح ذلك .

جدول (٨)

معامل الثبات بطريقة الفا لكرونباخ للمقياس(ن = ١٥٠)

المقياس	معامل الفا
الابتزاز العاطفي المباشر	**٠.٩١**
الابتزاز العاطفي غير المباشر	**٠.٨٩**
رد الفعل المُبتز	**٠.٩٠**
الدرجة الكلية	**٠.٩٢**

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)** **** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٨) :

تراوحت معاملات الفا لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٩ : ٠.٩٢) ، كما بلغ معامل الفا للدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٣) ، وهي معاملات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

***طريقة التجزئة النصفية :**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين . العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية . ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٥٠) طالب ، وبعد حساب معامل الارتباط تم تطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات ، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس (٠.٦٤) ، كما بلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(هـ) الصورة النهائية لمقياس الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة وبدائل الإجابة:

تكون المقياس من (٤٤) عبارة ، موزعه على ثلاث أبعاد ، هي الابتزاز العاطفي المباشر و والابتزاز العاطفي غير المباشر ، ورد فعل المُبتز "الضحية"، ، وقد تم وضع خمسة بدائل إجابه لعبارات المقياس متمثلة في : دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً ،وقُدرت الدرجات بـ ٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١ .وتراوحت درجه المقياس ما بين (٢٢٠)وتمثل أعلى درجة في التعرض للابتزاز العاطفي، بينما اقل درجة (٤٤) وتمثل الأقل في التعرض للابتزاز العاطفي.

٢-مقياس الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس الوحدة النفسية من خلال الخطوات التالية :

(أ)الهدف من المقياس:

قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة.

(ب)مبررات إعداد مقياس الوحدة النفسية :

إن الظواهر النفسية متغيرة ويصعب ضبطها على نحو كامل ودقيق، مما يجعل من المقياس الذى يناسب ظاهرة تم تشخيصها في وقت سابق من الصعب أن يشخص ذات الظاهرة في وقت لاحق، ولكون المقاييس الأجنبية تختلف بيئتها الثقافية والحضارية عن البيئة المصرية ، قامت الباحثة بإعداد مقياس الوحدة النفسية مسترشدة بما تم إعداده سابقاً من مقاييس مختلفة .

(ج)مصادر تصميم مقياس الوحدة النفسية ومبررات إعداد المقياس آحادي البعد :

-نظراً لكون الشعور بالوحدة النفسية يتكون من مجموعة متداخلة من العناصر والأبعاد والمكونات، وبناءاً علي كون مفهوم الوحدة النفسية في مجمله يمثل حالة نفسية تنشأ من إحساس الفرد بأنه ليس على قرب نفسى من الآخرين، وينتج هذا الإحساس عن افتقار الفرد لأن يكون طرفاً في علاقة أو مجموعة من العلاقات ، ورغبته في الابتعاد عن الآخرين واستمتاعه بالجلوس منعزلاً عنهم ، بجانب الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس ،والشعور بالخجل والتوتر في وجود الآخرين ؛ فقد ارتأت الباحثة إعداد مقياس آحادى البعد تشمل عباراته عناصر وأشكال الوحدة النفسية ،مسترشدة بتحليل مضمون الاستبانة ذات الأسئلة المفتوحة الذى تم تقديمها للطلاب.

-تم تصميم استبانة مفتوحه للاستفادة منها في صياغة بنود المقياس – تضمن الأسئلة التالية : عند سماعك لمصطلح الوحدة النفسية ما الذى يدور في ذهنك ؟ ، ما المواقف التى تُشعرك بالوحدة النفسية؟ ، ما الأسباب التى يمكن أن تؤدى إلى شعورك بالوحدة النفسية من وجهة نظرك ؟- ، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٣٠) طالباً ، وتم عمل تحليل مضمون للاستجابات وصياغة مجموعة من العبارات .

-تم الاسترشاد بمقاييس دراسة كل من :منار سعيد و احمد عبد الله (٢٠١٣) ، محمد عبد المجيد المصري (٢٠١١)، على شنان على وعبد القادر رحيم (٢٠١١) ، مقياس Russell&Cutron1984تعريب وتقنين على السيد ومحمد محروس (١٩٨٨) ، ومقياس مجدى محمد الدسوقي (١٩٩٧) ،ودراسة زينب محمود شقير (١٩٩٣) ، ومقياس إبراهيم زكى قشقوش (١٩٨٨-ب)، ومقياس عبد الرقيب البحيري (١٩٨٥) .

-وبناءا على ما سبق صيغت مجموعة من العبارات تم التحقق من صلاحيتها .

(د)الشروط السيكومترية لمقياس الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة:

(١)حساب صدق مقياس الوحدة النفسية:

لحساب صدق المقياس تم استخدام الطرق التالية:

***صدق المحكمين :"**

تـم اسـتخلاص مجموعـه مـن العبـارات تتكـون مـن (٣٠) عبـارة ، تتناسـب ومفهـوم الوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ، تم عرض المقياس علي خمسة من أعضاء هيئة التدريس تخصص الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء آرائهم حول ملائمه هذه العبارات ،كما تم عرض المقياس على اثنين من أعضاء هيئة التدريس تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية للتأكد من الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ، وقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) ، وتعديل صياغه بعض العبارات ، وأصبح بذلك المقياس مكون من (٢٦)عباره.

*** التجانس الداخلي :**

لحساب التجانس الداخلي تم تطبيق على عينة قوامها (١٥٠) طالب من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، والجدول (٩) يوضح النتيجة .

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس

والدرجة الكلية للمقياس (ن = ١٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.76**	8	0.64**	15	0.60**	22	0.46**
2	0.64**	9	0.49**	16	0.51**	23	0.74**
3	0.63**	10	0.65**	17	0.58**	24	0.64**
4	0.61**	11	0.53**	18	0.64**	25	0.74**
5	0.66**	12	0.45**	19	0.57**	26	0.66**
6	0.52**	13	0.42**	20	0.54**		
7	0.68**	14	0.63**	21	0.41**		

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)** **** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٩) ما يلي :تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من

عبارات المقياس والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٤١ : ٠.٧٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى التجانس الداخلي للأبعاد .

***الصدق المرتبط بالمحك :**

للتأكد من صدق المقياس تم تطبيق المقياس المُعد من قِبل الباحثة علي عينة قوامها (١٥٠) من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة ، ثم تم تطبيق مقياس الوحدة النفسية المعد من قبل محمد عبد المجيد المصري (٢٠١١) علي ذات العينة ، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين درجات العينة علي المقياسين ، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٦٧) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق .

(٢)حساب ثبات مقياس الوحدة النفسية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية :

***معامل ألفا لكرونباخ :**

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل الفا لكرونباخ ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للدراسة قوامها (١٥٠) طالب ، وقد بلغ معامل الفا للمقياس (٠.٩٢) ، وهو معامل دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس .

***طريقة التجزئة النصفية :**

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين . العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية . ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على بتطبيقها على عينة قوامها (١٥٠) طالب ، وبعد حساب معامل الارتباط قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات ، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس (٠.٦٦) ، كما بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

(هـ)الصورة النهائية لمقياس الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة وبدائل الإجابة :

تكون المقياس من (٢٦) عبارة ،و تم وضع خمس بدائل إجابه لعبارات المقياس متمثلة في : دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً ،وقُدرت الدرجات بـ ٥ ،٤ ،٣ ،٢ ،١ .وتراوحت درجه المقياس ما بين (١٣٠) وتمثل أعلى درجة في الشعور بالوحدة النفسية ، بينما اقل درجة (٢٦) وتمثل الأقل في الشعور بالوحدة النفسية.

د- الأساليب والمعالجات الإحصائية :

تم التحقق من الشروط السيكوميترية لأداتا الدراسة ، والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفروض عبر استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية ، ومن خلال البرنامج الإحصائي Spss ، كالتالي :

*الأساليب الإحصائية الوصفية (المتوسط الحسابي ، المتوسط الافتراضي ،الوسيط ،الانحراف المعياري، معامل الالتواء ،المنوال)

*حساب صدق و ثبات أداتا الدراسة : التحليل العاملي ، معاملات الارتباط ، معادلة سبيرمان وبراون ، التجزئة النصفية ، معامل ألفا كرونباخ .

*للتحقق من صحة فروض الدراسة : تم استخدام المعالجات الإحصائية المتمثلة في : معامل الارتباط بيرسون ، معامل الانحدار المتدرج **Stepwise Regression** ، اختبار (ت) t-test .وقد ارتضت الباحثة مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥ ، ٠.٠١) .

إحدى عشراً- نتائج الدراسة وتفسيرها :

<u>نتائج الفرض الأول :</u>

وينص علي أنه " يوجد مستوي متوسط من الابتزاز العاطفي بأبعاده المختلفة لدي عينة الدراسة .

وللتحقق من هذه الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينة واحدة One- T-test Sample للمقارنة بين المتوسط الافتراضي والمتوسط الحسابي لتحديد مستوي الابتزاز العاطفي بأبعادها المختلفة لدى عينة الدراسة من المرضي النفسيين. والجدول(١٠)يوضح النتائج كالتالي:

جدول (١٠)

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين المتوسطات الحسابية والافتراضية

علي أبعاد مقياس الابتزاز العاطفي بأبعاده المختلفة لدي عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للبعد = ٥١			
			قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	المستوي
الابتزاز العاطفي المباشر	٥٠,٥٦٦	١٤,٣٥	٠,٤٥٤	٢٢٥	٠,٦٥٠	متوسط
الابتزاز العاطفي غير المباشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للمتغير = ٤٥			
			قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	المستوي
	٤٤,٩٥	١٣,٢٨	٠,٠٥٥	٢٢٥	٠,٩٥٦	متوسط
رد فعل المُبتز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للمتغير = ٣٦			
			قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	المستوي
	٣٦,٢١٢	١٠,٨٩	٠,٢٩٣	٢٢٥	٠,٧٧٠	متوسط
الابتزاز ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للمتغير = ١٣٢			
			قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	المستوي
	١٣١,٧٣	٢٦,٨٥	٠,١٥١	٢٢٥	٠,٨٨٠	متوسط

و يتضح من الجدول السابق أنه:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي لعينة الدراسة في الابتزاز العاطفي و أبعاده . وكذلك التقارب في حجم المتوسطين الافتراضي والحسابي يعطى مؤشر للمستوى المتوسط لعينة الدراسة على متغير الابتزاز العاطفي بأبعاده المختلفة.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الأول كالتالي:

يدلل ظهور مستوى متوسط من الابتزاز العاطفي لدى طلاب الجامعة علي توسط نسبة الابتزاز العاطفي لدي عينة الدراسة . ويمكن إرجاع توسط نسبة الابتزاز العاطفي عند عينة الدراسة وعدم انعدامها أو ارتفاعها ، إلى كون التكوين العاطفي كأحد أجزاء التكوين النفسي يحتاج إلى ما يسمى بالإشباع العاطفي، فإذا لم يحصل عليه الفرد منذ

نشأته الأولى في الأسرة ثم المدرسة وجماعة الرفاق، قد تبدأ لديه أول بوادر الانسياق العاطفي الذى تؤدى بدورها لوقوعه تحت طائلة الابتزاز العاطفي. كما أنه قد يستخدم أحد الجنسين الابتزاز العاطفي مع الجنس المغاير لتطويعه والحصول على ما يريد، وهذا ينتشر في الأوساط الجامعية حيث انفتاح العلاقات كما أنه قد يكون لسمات الشخصية لدى الطالب الجامعي تأثير في وقوعه تحت طائلة الابتزاز العاطفي كفقدانه للثقة بالنفس أو الحساسية المفرطة تجاه الآخرين أو لديه احتياج مفرط لنيل رضا الآخرين والخوف من غضبهم، واحتياجه إلى الطمأنينة وافتقاده للأمن النفس قد يُقعه تحت طائلة الابتزاز العاطفي.

كما أن صور وأشكال الابتزاز العاطفي تظهر أكثر بين الأزواج حيث العلاقات المبنية على أساس تبادل المنفعة ، مما قد يُظهر الابتزاز العاطفي بصورة أوقع. وذلك ما أكدت عليه دراسة ريهام محمد محى (٢٠١٤) ودراسة هبة محمود محمد (٢٠١٦)- ودراسة أنوار مجيد الهادي (٢٠١٢)، أما الطالب الجامعي فعلاقاته الأسرية قد يُغلفها الحب والود والعاطفة والعطاء ، كما أن علاقاته الاجتماعية خارج محيط الأسرة في تلك المرحلة تبدأ بالتشعب والانفتاح ،مما قد تجعله يتمرد على أي سلوك ابتزازي واقع عليه، بل وقد يتمرد على من يحاول أن يُفرض عليه السيطرة ، كما أن تلك المرحلة تتجلى فيها بوضوح شخصية الإنسان وتمسكه بآرائه وأفكاره وعدم انسياقه وراء الآخرين وعدم خضوعه لهم ،ومن ثم عدم وقوعه بشكل كامل تحت طائلة الابتزاز العاطفي .

ومما لاشك فيه أن الابتزاز العاطفي لدى عينة الدراسة يستلزم وجود صلة قوية بين الممارس للابتزاز والمُبتز ، يستغل فيها الممارس للابتزاز المعلومات والعاطفة التي يعرفها عن المُبتز حتي يوقعه تحت سيطرته ، ولكون طلاب الجامعة في تلك المرحلة يتسمون بتشعب علاقاتهم وانتقالهم من علاقه اجتماعيه لأخرى ، قد يجعلهم يتهربون من أي علاقه قد يكون بها واقع ابتزازي من المحيطين بهم فيرفض الطالب وسائل الابتزاز العاطفي. إلا أن الأمر قد يختلف إذا كان الممارس للابتزاز العاطفي عليه هو أحد أفراد الأسرة كالأبوين أو الأخوة، الأمر الذى يتعذر معه إنهاء العلاقة أو وضع حد للابتزاز العاطفي الواقع عليه ، مما قد يكون ذلك تفسيرا لظهور هذا المستوي المتوسط من الابتزاز العاطفي لدى تلك الفئة .

<u>نتائج الفرض الثاني :</u>

الذي ينص علي أنه " يوجد مستوي متوسط من الوحدة النفسية لدي عينة الدراسة.

وللتحقق من هذه الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينة واحدة One- Sample T-test للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي لتحديد مستوي الوحدة النفسية بأبعادها المختلفة لدى عينة من المرضي النفسيين والجدول (١١) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول(١١)

قيمة "ت" ودلالتها للفرق بين المتوسط الحسابي والافتراضي

علي مقياس الوحدة النفسية لدي عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الافتراضي للبعد = ٥١			
			قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	المستوي
الوحدة النفسية	٧٨,٧٦	٢٠,٣١	٠,٥٦٦	٢٢٥	٠,٥٧٢	متوسط

ويتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي لعينة الدراسة في الوحدة النفسية. كما يوضح الجدول تقارب حجم المتوسطين الحسابي والافتراضي ،مما يعطى مؤشر للمستوى المتوسط لعينة البحث على متغير الابتزاز العاطفي بأبعاده المختلفة.

<u>ويمكن تفسير نتائج الفرض الثاني كالتالي:</u>

بالنسبة لتوسط مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب :

تتفق النتيجة الحالية مع الدراسات التي أثبتت وجود مستوى من الشعور بالوحدة لنفسية لدى طلاب الجامعة كدراسة سامية شرين بن دهنون (٢٠١٤)، ودراسة Jackson et al (2002)، ودراسة ozdemir (2008)، ودراسة آمال عبد القادر جودة (٢٠٠٦)، ودراسة محمد عبد المؤمن ومنى راشد (١٩٩٤) التي أكدت جميعها على تمتع طلاب الجامعة بنسب مختلفة من مستوى الشعور بالوحدة النفسية.

ويمكن أن تُعزى تلك النسبة نتيجة إلى عدة أسباب منها كون المرحلة الجامعية تعد مرحلة حرجة ما بين نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الشباب وما تحمله من حياة ضاغطة على جميع المستويات، كما أن تنوع الثقافات والبيئات المختلفة والطبقات الاجتماعية والحضارية والانفتاح المجتمعي في تلك المرحلة قد يؤدى إلى عدم القدرة على التواصل مع كل تلك التغيرات الأمر الذي قد يترتب عليه عدم الاندماج والافتقار

إلـى الانخـراط الاجتمـاعي مـع الآخـرين، وشـعوره بعـدم وجـود مـن يهـتم لأمـره ، كمـا أن انفصـال بعـض الطـلاب عن والديهم وأصدقائهم فـي المراحل الدراسية السابقة والاغتراب عن مدينتهم للالتحاق بالجامعة في مدينة أخرى وحاجاتهم في تلك المرحلة إلى أصدقاء جدد يثقون فيهم ويشاركونهم أفكارهم ومشاعرهم ، قد لا يتوفر فـي المجتمـع الجـامعي متباين الثقافات الأمر الذى قد يخلق لديهم شعوراً بالوحدة النفسية.

كمـا يمكن أن تعزو تلك النتيجـة إلـى تطـور وتشـعب العلاقـات الاجتماعيـة لطـلاب الجامعـة مـع الانفتـاح علـى مجتمـع أكبـر والـدخول فـي علاقـات اجتماعيـة جديـدة مـع الآخـرين، وافتقـار مهـارات التواصـل والمبـادأة والقصـور فـي المهـارات الاجتماعيـة لـدى الطالب الجامعي بسبب التنشئة الاجتماعية كل تلك العوامل مُجتمعة أو منفردة قد تخلق لديه الشعور بالوحدة النفسية.

نتائج الفرض الثالث :

الذى ينص على " **لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة**".

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط لبيرسون-Parson correlation factorبين درجات عينه الدراسة الأساسية على مقياس الابتزاز العاطفي ودرجاتهم علي مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة (ن = ٢٢٦)

المتغيرات		الوحدة النفسية	
		قيمة ر	مستوي الدلالة
الابتزاز العاطفي	الابتزاز العاطفي المباشر	**٠.٥٤	٠.٠١
	الابتزاز العاطفي غير المباشر	**٠.٦٣	٠.٠١
	رد فعل المُبتز	*٠.٦٣	٠.٠١
	الدرجة الكلية	**٠.٦٨	٠.٠١

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)** **** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضـح مـن جـدول(١٢) أنـه توجـد علاقـة ارتباطيـة طرديـة دالـة إحصـائياً بـين الابتـزاز

العاطفي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة . وتوضح النتيجة الحالية كيف يرتبط الابتزاز العاطفي بمشاعر الوحدة النفسية بشكل طردي فزيادة التعرض للابتزاز العاطفي تؤدى نحو زيادة الشعور بالوحدة النفسية، كما يمكن أن نُعبر عن النتيجة السابقة بأن الطريق للشعور بالوحدة النفسية يمر عبر الابتزاز العاطفي.

ويمكن تفسير نتائج الفرض الثالث

كون الابتزاز العاطفي يؤدى إلى آثار سلبية على البناء النفسي للأفراد، حيث يفتقد الفرد المُبتز الواقع تحت طائلة الابتزاز العاطفي الشعور بالأمن وعدم القدرة على التواصل وبناء العلاقات السوية مع الآخرين ، كما أن القائم بالابتزاز يعمل على تشويه صورة المُبتز وتوصيل صورة ذات سلبية له ، ويعمل على الترويع العاطفي للمبتز ، وزرع الخوف بداخله ، وتخويفه من الضرر الذى سيلحق به إذا لم يطاوعه فيما يطلب ، كما أن الاستغلال النفسي والخداع النفسي الذى يقوم به القائم بالابتزاز على المُبتز لاستغلال مشاعره وإخضاعه لطلباته يتضمن انتهاكات للعلاقات الإنسانية الشعورية ، مما قد يتسبب في شعور المُبتز أنه غير مرغوب فيه وشعوره بعدم الاهتمام من جانب الآخرين ، وافتقاده للعلاقات المُشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمية ، ووجوده وسط علاقات مُبتزة لمشاعره (سوزان فورورد ،٢٠١٥، ١٣-٣٣) ، فعلاقة القهر التي يمارسها القائم بالابتزاز قد تؤدى بالمُبتز إلى التقوقع داخل ذاته مما يتسبب في ظهور الوحدة الاجتماعية كأحد أشكال الوحدة النفسية لدى المُبتز و الناتجة عن عدم كفاية شبكة العلاقات الاجتماعية ، فوسائل الابتزاز العاطفي من :إشاعة الخوف والشعور بالذنب لدى الفرد قد تعمل على تحمل الفرد لأفكار وتصورات خاطئة عن ذاته وتفقده القدرة على التواصل فيعزل عن الآخرين.

كما يمكن تفسير العلاقة بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية في ضوء تعريف الشعور بالوحدة النفسية كونها الرغبة في الابتعاد عن الآخرين والاستمتاع بالجلوس منعزلاً مع صعوبة التودد إلي الأخرين أو التمسك بهم بجانب الشعور بعدم الثقة بالنفس والخجل والتوتر في وجود الآخرين.(زينب محمود شقير، ١٩٩٣، ١٢٧) ، حيث إن المشاعر الناتجة من سيطرة عمليه الابتزاز العاطفي على الفرد المُبتز قد تعمل على تدعيم مشاعر الوحدة النفسية لديه . كما أن العلاقات الاجتماعية المُشبعة لدى الفرد تُستمد من العلاقات الاجتماعية الآمنة والمعطاءة ، والتي فيها تصبح مهارات الفرد موضع تقدير، ويتم عمل تدعيم للتكامل الاجتماعي ومن خلال علاقات تتسم بالثقة

وتأكيد القيمة ، إن فُقدت تلك العلاقات يصبح الفرد وحيداً اجتماعيا ونفسياً. (فضيلة نقايس ٢٠١٧، ٧٨). ومن الملاحظ أن الابتزاز العاطفي يعمل على هدم تلك العلاقات ، ويُفقد الود في العلاقات العاطفية الأمر الذى ينتج عنه الشعور بالوحدة العاطفية و شعور الفرد بأن لا احد يهتم به وبمشاعره وذلك نتيجة لفقدان علاقات الود مع الآخرين ممن حوله ، الأمر الذي يترتب عليه أن يشعر بالانعزال بعيداً عنهم .

كما يمكن إرجاع تلك العلاقة بين الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يظهر لدى الأفراد الذين لديهم نقص في المهارات الاجتماعية نتيجة التفاعل الخاطئ مع المحيطين بهم ، و الابتزاز العاطفي يحدث من خلال أفراد يربطهم علاقات اجتماعية يستغلونها عاطفياً للتأثير على المُبتز، مما يمكن معه التفسير أن التفاعل الاجتماعي الخاطئ الذي يتعرض له المُبتز في علاقاته مع الآخرين ، و استغلال الآخرين له عاطفياً يجعل لديه ميل للانعزال بعيداً عنهم. ومن الملاحظ أن الشعور بالوحدة النفسية يتملك الفرد عند شعوره بعدم وجود مساندة نفسية من مصادر الإشباع والدفء والحب المتمثلة في المقربين له الأمر الذى قد يشير إلى أن علاقته بهؤلاء المقربين قد تكون بها شُبهة استغلال من طرفهم له. فاعتقاد الفرد بأن ذاته غير محبوبة بسبب ما يُشيعه الابتزاز العاطفي من مشاعر لديه قد تجعله منغلقاً في وحدته. كما أن الابتزاز العاطفي يفقد الفرد وجود الشريك الملائم للأفكار والأنشطة المحببة حيث تسود العلاقة الاستغلال من طرف ضد الآخر مهما قد يُنشأ لدى الفرد حالة ثابتة نسبياً من المشاعر المؤلمة، تنشأ من إحساسه بالغربة النفسية ومن ثم الوحدة النفسية. وفى النهاية يمكن القول أن الابتزاز العاطفي يشيع حالة الاضطراب بين مستوى التواصل الاجتماعي والنفسي الذى يتطلع إليه المُبتز، ومستوى هذا الاتصال في واقعه المُبتز الأمر الذى يترتب عليه الشعور بالوحدة النفسية .

نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على "**لا توجد فروق دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس الابتزاز العاطفي ومقياس الوحدة النفسية** "

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار "ت" T-Test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كل من : مقياس الابتزاز العاطفي وأبعاده ومقياس الوحدة النفسية، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول(١٣)

قيمة "ت" ودلالتها للفروق بين متوسطي الذكور والإناث في كل من

الابتزاز العاطفي وأبعاده والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة(ن = ٢٢٦)

المتغيرات		م	ع	م	ع	قيمة ت
الابتزاز العاطفي	الابتزاز العاطفي المباشر	36.27	11.71	35.41	10.70	0.52
	الابتزاز العاطفي غير المباشر	38.03	11.36	37.66	9.38	0.25
	رد فعل المُبتز	31.90	9.58	31.70	8.92	0.15
	الدرجة الكلية	106.20	28.65	104.77	25.61	0.36
الوحدة النفسية		71.92	15.71	68.86	13.67	1.43

يتضح من جدول (١٣) ما يلي : جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً ، حيث جاءت الفروق بين الذكور والإناث غير دالة إحصائياً في كل من الابتزاز العاطفي وأبعاده والشعور بالوحدة النفسية .

<u>ويمكن تفسير نتائج الفرض الرابع كالتالي:</u>

أ- بالنسبة لمتغير للابتزاز العاطفي

وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الابتزاز العاطفي ، تتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة أنوار مجيد الهادي (٢٠١٢) حيث أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الابتزاز العاطفي. بينما تختلف النتيجة الحالية مع نتائج دراسة جيهان حسين ومحمد سعيد (٢٠١٩) التي جاءت فيها الفروق في الابتزاز العاطفة لصالح الإناث .

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في متغير الابتزاز العاطفي إلى كون الابتزاز العاطفي يُعد أحد مظاهر الاستغلال لظروف الآخرين النفسية والشعورية ، واحدى وسائل التأثير السلبي الفعال على اتجاهاتهم الداخلية وعلى سلوكهم الاجتماعي، وأنه قد يستوي الاستغلال في الذكور والإناث الواقع عليهم الابتزاز، فالمحك الأساسي الذى قد يعتمد عليه الابتزاز العاطفي هو شخصية القائم بالابتزاز العاطفي وشخصية الواقع عليه الابتزاز والصلة ما بينهما والتي تُهيأ لممارسة الابتزاز التأثير على المُبتز، حيث يتضمن الابتزاز العاطفي شخصين يجمع بينهما علاقات شخصية قوية أو علاقة حميمية، وعند الوقوع تحت طائلة الابتزاز العاطفي يصبح الفرد رهينة عاطفية للآخر.

ويمكن القول أن القوة ومكانه القائم بالابتزاز قد تُكسبه حصانة وقوة التأثير على المُبتز في عملية الابتزاز أياً كان نوع الواقع عليه الابتزاز ، حيث أثبتت دراسة ريهام محمد محى (٢٠١٤) أن مكانة الزوج تُكسبه قوة ابتزاز الزوجة عاطفياً وإن ضعف مكانة الزوجة تجعل منها فريسة للابتزاز العاطفي ، في حين أن اعتماد القائم بالابتزاز على وسائل مختلفة للابتزاز منها نبرات وتأثيرات الصوت القوية والاتصال البصرى التهديدي والتعبيرات الانفعالية الحادة واستخدام اللغة الدرامية، والقمع الانفعالي قد تكون ذات تأثير بغض النظر عن نوع المُبتز . حيث أشارت دراسة محمود علي موسي (٢٠١٦) أن بعض العلاقات ينجحن فيها الإناث باستخدام الصوت والدلال للتأثير على الذكور.

كما أن اعتماد القائم بالابتزاز على التعبيرات العاطفية التي تحمل المُبتز اللوم والشعور بالذنب مثل " اذا لم تقدم لي كذا فأنت مسؤول عن انهياري " قد يكون لها تأثير بغض النظر عن نوع الواقع عليه الابتزاز. وقد جاءت الاتجاهات النظرية للابتزاز العاطفي لدى سوزان فورورد تؤكد أن المحك في ظهور واستمرار عملية الابتزاز العاطفي إنما يرجع لسمات الشخصية القائم بالابتزاز وسمات شخصية الواقع عليه الابتزاز والوسائل المستخدمة للابتزاز العاطفي من الضغط وتكرار الطلب والتهديد وغيرها من وسائل يستخدمها القائم بالابتزاز لابتزاز الطرف الأخر عاطفيا. (سوزان فورورد ، ٢٠١٥، ٣٥-٥٧).

ب-بالنسبة لمتغير الشعور بالوحدة النفسية

وعدم وجود فروق بين درجات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة النفسية ، تتفق نتيجة الدراسة الحالية ودراسة كل من :أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٨)، وسامية شرين بن دهنون (٢٠١٧)،و صبا منير حسين (٢٠١٧) ، ونسرين محمود محمد (٢٠١٦)،و يوسف عبد القادر أبو شندي (٢٠١٥)، ومنار سعيد وأحمد عبدالله (٢٠١٣)، ونمر صبح القيق (٢٠١١)،ومازن ملحم (٢٠١٠)، ودراسة يوسف موسى مقدادي (٢٠٠٨)، ودراسة آمال عبد القادر جودة (٢٠٠٦). بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رياض نائل العاسمى (٢٠٠٩)، ودراسة فهد بن عبدالله الدليم (٢٠٠٥) التي أوجدت فروق لصالح الإناث في الشعور بالوحدة النفسية عن الذكور، ودراسة Kenneth& Kimberley (2004) التي جاءت الفروق فيها لصالح الذكور كونهم أكثر شعور بالوحدة النفسية.

ويمكن أن نعزو عدم وجود فروق بين طلاب الجامعة من الذكور والإناث في أن ما يتعرض له الطرفان من ظروف ضاغطة مختلفة الجوانب في تلك المرحلة قد يحدث

تغييراً وتبديلاً في شخصية وسلوك كلا من الذكور والإناث قد تتلاشى معه الفروق فيما بينهم ، كما أن الذكور والإناث في تلك المرحلة تكون لديهم ذات الاهتمامات والاحتياجات، وبالتالي تواجههم نفس الهموم والأعباء التي قد تؤدى إلى الشعور بالوحدة النفسية ، فكل منهما لديهم قلق من مستقبل ، وقلق النجاح في الحياه العملية بعد مرحله الجامعة ، والشعور الإنساني

بضعف العلاقات الاجتماعية وافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين ، والعجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، وكل ما يواجه الذكور والإناث من أسباب تدفعهم إلى الشعور بالوحدة النفسية من الصعب أن نحدد عوامل نوعية محددة تخص الذكور وآخرى للإناث فجميعها قد تؤدى إلى الشعور بالوحدة النفسية على قدر متساوى لدى الذكور والإناث ، كما أن تقدير المواقف في المرحلة الجامعية ونقص تفعيل 3الذات في مختلف المواقف الاجتماعية التي تتطلب النشاط والمشاركة والانضمام، يكون واحداً لدي الجنسيين الأمر الذي قد يؤدي لتلاشي الفروق بينهما.

ويمكن القول أن الشعور بالتقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين يُعد أحد احتياجات الأنسان بصفه عامة مهما كان نوعه ، فالحاجة إلى الحب والاهتمام هي حاجة إنسانية في المقام الأول ، بغض النظر عن النوع ، كما أن المرحلة الجامعية التي يمر بها طلاب الجامعة من الذكور والإناث وما تتمثل فيه من أنشطة وثقافات تشكل هويتهم قد يكون تعرضهم لها بشكل متماثل الأمر الذي يؤدى إلي تماثل شعورهم بالأزمات والخبرات ومن ثم الوحدة النفسية.

نتائج الفرض الخامس :

الذي ينص على" **لا تسهم أبعاد الابتزاز العاطفي في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة** "وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتدرج. Stepwise Regression للكشف عن مدى إسهام أبعاد الابتزاز العاطفي

في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية ، على اعتبار أن أبعاد الابتزاز العاطفي تمثل المتغيرات المستقلة و الشعور بالوحدة النفسية تمثل المتغير التابع ، ويوضح الجدول التالي ذلك :

جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار المتدرج لأبعاد الابتزاز العاطفي كمتغيرات مستقلة و الشعور بالوحدة النفسية كمتغير تابع لدى أفراد عينة الدراسة(ن = ٢٢٦)

رقم الخطوة	المقياس	معامل الارتباط R	التباين المشترك R2	نسبة الإسهام	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
١	الابتزاز العاطفي غير المباشر	٠.٦٣	٠.٤٠	٤٠	٣٥.٢٢	٠.٩١	٠.٦٣	١٥٠.٨٣**	١٢.٢٨**
٢	الابتزاز العاطفي غير المباشر رد فعل المُبتز	٠.٧١	٠.٥١	٥١	٢٨.٠٤	٠.٥٨ ٠.٦٢	٠.٤٠ ٠.٣٩	١١٣.٩٧**	٦.٩٣** ٦.٨٢**

*** دالة عند مستوى (٠.٠٥)** **** دالة عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن : بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر ، وبُعد رد فعل المُبتز كمتغيرات مستقلة من أبعاد الابتزاز العاطفي تُسهم إسهاما دالاً بدرجات متفاوتة في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ، حيث أن تحليل الانحدار المتدرج قد تم في خطوتين كالتالي :

أظهرت الخطوة الأولي أن بُعد (الابتزاز العاطفي غير المباشر) من أبعاد الابتزاز العاطفي هو أعلي المتغيرات المستقلة ارتباطا بالمتغير التابع حيث جاء في الترتيب الأول من حيث إسهامه في الشعور بالوحدة النفسية لدي عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R)بين المتغيرين (٠.٦٣) ، وبلغت قيمة التباين(R2)الحادث من بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر في الشعور بالوحدة النفسية (٠.٤٠) بنسبة إسهام (٤٠.٠٠%) ، وبلغت قيمة (ف) (١٥٠.٨٣) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين بُعد (الابتزاز العاطفي غير المباشر) من أبعاد الابتزاز العاطفي في الشعور بالوحدة النفسية ، كما أنه يسهم إسهاماً دالا لدي أفراد العينة ، كما تؤكد تلك النتيجة أنه يمكن التنبؤ بمتغير الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة في ضوء بُعد

(الابتزاز العاطفي غير المباشر) من أبعاد الابتزاز العاطفي ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

الشعور بالوحدة النفسية = ٣٥.٢٢ + ٠.٩١ (درجات العينة في بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر)

وجاء في الخطوة الثانية : بُعد (رد فعل المُبتز) من أبعاد الابتزاز العاطفي في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين المستقلين (الابتزاز العاطفي غير المباشر و رد فعل المُبتز) وبين المتغير التابع الشعور بالوحدة النفسية(٠.٧١) وبلغت قيمة التباين المشترك(R2) (٠.٥١) من تباين الشعور بالوحدة النفسية وهي ترجع إلى إسهام المتغيرين المستقلين (بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر وبُعد رد فعل المبتز) بنسبة إسهام (٥١.٠٠%) ، وبالتالي فقد احدث متغير (رد فعل المُبتز) زيادة في قيمة التباين مقدارها (١١%) وتدل الزيادة على مقدار الإسهام الناتج عن إضافة المتغير المستقل الثاني(رد فعل المبتز) في تباين المتغير التابع الشعور بالوحدة النفسية في هذه الخطوة ، حيث أسهم (رد فعل المبتز) إسهاماً دالاً ، مما يشير إلى دور رد فعل المبتز في الشعور بالوحدة النفسية ، كما بلغت قيمة (ف) (١١٣.٩٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين بُعدي (الابتزاز العاطفي غير المباشر ، رد فعل المُبتز) من أبعاد الابتزاز العاطفي والشعور بالوحدة النفسية وأنهما يسهما إسهاماً دالاً إحصائياً في الشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة .

وبالتالي يمكن التنبؤ بمتغير الشعور بالوحدة النفسية في ضوء بُعدي (الابتزاز العاطفي غير المباشر ، رد فعل المُبتز) من أبعاد الابتزاز العاطفي ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

الشعور بالوحدة النفسية = ٢٨.٠٤ + ٠.٥٨ (درجات العينة في بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر) + ٠.٦٢ (درجات العينة في بُعد رد فعل المُبتز)

مما سبق يتضح أن تحليل الانحدار المتدرج كشف عن إسهام بعض أبعاد الابتزاز العاطفي بنسب إسهام مختلفة دالة إحصائياً في التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى أفراد العينة ،فقد ظهر أن بُعد (الابتزاز العاطفي غير المباشر) هو أعلى المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالشعور بالوحدة النفسية والأكثر إسهاماً فيها، بنسبة إسهام (٤٠%)، يليه بُعد (رد فعل المُبتز) في حين لم يظهر إسهام لبُعد الابتزاز العاطفي المباشر.

ويمكن تفسير نتيجة الفرض الرابع كما يلى:

بالنسبة لبُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر والذي يعد الأكثر إسهاماً من الملاحظ أن بعد الابتزاز العاطفي غير المباشر هو أعلى المتغيرات ارتباطاً بالشعور بالوحدة النفسية والأكثر إسهاماً فيه حيث أن نسبة إسهام عالية بلغت (٤٠%) ،كما يظهر إسهام لبُعد(الابتزاز العاطفي المباشر)، وقد يرجع ذلك إلى كون البيئة المُقربة من الأفراد عينة الدراسة و القائمة بالابتزاز العاطفي لا تعتمد على الابتزاز المباشر والقوى والصريح ، بل تتأخذ من أساليب وأشكال الابتزاز العاطفي غير المباشرة منهجاً للسيطرة على الآخرين، وقد يكون ذلك راجعاً إلى البيئة الاجتماعية في مجتمع الصعيد وما يحيط بها من عادات وتقاليد تمنح الأفراد الشعور بالاحترام المتبادل وتمنع العنف وتنبذ لغة التهديد الصريحة بين الأفراد، كما أن بها تماسك من حيث التنشئة الاجتماعية والعادات الاجتماعية المتمثلة في احترام الكبير والعطف على الصغير وبالتالي قد تظهر أساليب الابتزاز الغير مباشر من استدرار عاطفة الفرد واستخدام الحاجة إلى الحب والقبول كوسيلة للابتزاز دون تصريح.

ومن الملاحظ أنه قد يلجأ القائم بالابتزاز بالأسلوب غير المباشر ليبتز ضحيته فقد يلجأ إلى عقاب المُبتز بالصمت وبناء السدود والعقبات أمامه حتى يستجيب المُبتز لرغبات القائم بالابتزاز ، وحتى لا يتحمل القائم بالابتزاز مسئولية المواجهة المباشرة بينه وبين الطرف المُبتز، فيعمل علي استدرار عواطف المُبتز أو يستغل حبه المُبتز بطريقة غير مباشرة تمنع الطرف المُبتز من المناقشة والاعتراض أو محاولة التمرد ، كما أن القائمين بالابتزاز قد لا يعبرون عن عدوانهم وغضبهم بصورة صريحة مباشرة بل يستخدمون الأساليب غير المباشرة في مواجهة الرفض أو مقاومة رغباتهم من المُبتزين .

وبالنسبة للبعد الثاني رد فعل المُبتز، فقد أسهم إسهاماً دالاً وجاء في الترتيب الثاني في إمكانية التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية. ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الواقع عليهم الابتزاز قد يكون لديهم حساسية مُفرطة تجاه الآخرين وفى حالة احتياج دائمة إلى الحب وتقبل الآخرين لهم ومن ثم يحاولون عدم إغضاب القائم بالابتزاز تجنباً لغضبه أو حزنه ، كما يمكن أن تكون القوة المعنوية لدى المُبتز لا تمكنه من الصمود أمام المُمارس للابتزاز العاطفي يمكن القول أن السمات الشخصية للمُبتز قد تكون السبب في إسهام هذا البُعد في الشعور بالوحدة النفسية. فقد يتصف المُبتز بالحساسية المفرطة والتردد وسرعة التأثر والخوف الشديد من الغضب وعدم الثقة بالذات، مما قد يجعل من تلك السمات سبباً في إسهام بُعد (رد فعل المُبتز) في الشعور بالوحدة النفسية .

كما يمكن أن نعزو ظهور هذا البعد في الترتيب الثاني من حيث إسهامه في الشعور بالوحدة النفسية أن هذا البُعد جاءت عباراته تحمل مضامين خاصة بالاستسلام التام للمُبتز وسعيه الدائم في الحصول على رضا مُمارس الابتزاز وعدم محاولته المناقشة أو إبداء الرأي أو الاعتراض أو حتى الابتعاد عن القائم بالابتزاز ، فهو يعلم أنه مُبتز عاطفياً ويستسلم لهذا الابتزاز بل ويحرص على إرضاء الطرف القائم بالابتزاز ، في حين أن بُعد الابتزاز العاطفي غير المباشر تحمل عباراته مضامين الوسائل والطرق التي يستخدمها القائم بالابتزاز، مما يجعل الباحثة تُفسر الأمر بأن البُعد الأول يوضح الأساليب و الوسائل والأدوات التي يعتمدها القائم بالابتزاز ويُدركها المُبتز قد يستجيب للابتزاز أو لا يستجيب إلا انه يدرك وقوعه عليه . بينما البعد الثاني يحدث فيه نوعاً من الاستسلام التام لدى المُبتز بل فيه يسعى إلى أن يظل تحت سيطرة القائم بالابتزاز وهذا لا يأتي إلا مع اضطراب في الشخصية مثلما أوضحت دراسة هبة محمود محمد (٢٠١٦) مما قد يعطى دلاله أن أفراد العينة لا يُعانون من أية اضطرابات شخصية وإنهم مدركون لأساليب الابتزاز العاطفي بل ويتم ممارستها عليهم ولكن ليس جميعهم يستجيبون لها.

إحدى عشر- التوصيات والبحوث المقترحة:

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة ، أمكن صياغة التوصيات التالية :

١- الاهتمام بدراسة متغير الابتزاز العاطفي لكونه اعنف أشكال الإساءة النفسية علي فئات مختلفة ومع متغيرات مختلفة.

٢-عمل برامج إرشاديه وتربوية داخل مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات للعمل على إشباع حاجات الطلاب إلى الانتماء الاجتماعي والتقبل والحب وتحقيق وجودهم اجتماعيا.

٣-ايجاد برامج تأهيلية إرشاديه داخل مراكز الإرشاد النفسي بالجامعات تعمل على تأهيل الأفراد المبتزون للتخلص من الآثار السلبية المترتبة على الابتزاز العاطفي، وإرشادهم عن كيفية الخروج من سطوة القائم بالابتزاز.

٤- تفعيل دور الجامعة في وضع برامج وأنشطة غير تقليدية لمساعدة الطلاب في التغلب على الشعور بالوحدة النفسية وزيادة الأنشطة الاجتماعية بهدف شغل أوقات الفراغ لدى الطلاب.

٥- أن تعمل الجامعة على تفعيل الأنشطة الجماعية التي تعمل على تقريب وجهات النظر فيما بين الطلاب و تنمية روح الفريق .

البحوث المقترحة:

وبناءاً على ما سبق يمكن اقتراح البحوث التالية:

١-الابتزاز العاطفي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وسمات الشخصية لدى الطالب الجامعي.

٢-الابتزاز العاطفي كمنبئ بإعاقة الذات لدى طلاب الجامعة.

٣-الابتزاز العاطفي لدى طالبات الجامعة المعنفات.

٤-الابتزاز العاطفي كما يدركه القائم بالابتزاز وعلاقته بسمات الشخصية لدي المُبتز والواقع عليه الابتزاز .

٥-فاعلية برنامج علاجي للحد من الابتزاز العاطفي وخفض الوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة.

٦-علاقة الوحدة النفسية بالإذعان لدى طلاب الجامعة.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم زكى قشقوش (١٩٨٣)."خبرة الإحساس بالوحدة النفسية". حولية كلية التربية، جامعة قطر العدد (٢)، قطر، الخليج العربي، ١٨٧ – ٢١٨.

إبراهيم زكى قشقوش (١٩٨٨- أ). "دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النسبية وعدد من الأبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي في قطر". مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ٣٢٥ – ٣٩٥.

إبراهيم زكى قشقوش (١٩٨٨- ب). "مقياس الإحساس بالوحدة النفسية". القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد بن عبد الله بن أحمد (٢٠١٦). "مشكلة الابتزاز العاطفي وعلاجه في ضوء القرآن الكريم" المؤتمر الدولي القرآني الأول توظيف الدراسات القرآنية في علاج المشكلات المعاصرة". جامعة الملك خالد، كلية الشريعة وأصول الدين، مج٧، ٤١٩٧ – ٤٢٥٠.

أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٨)."العلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والشعور باليأس والوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة". مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، عدد ٥٥، أغسطس، ص ٥٣ – ١٠٣.

أمال عبد القادر جودة (٢٠٠٦). "الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأقصى". القاهرة، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، عدد ٣٠، جزء ١، ٩٦ – ١٣٧.

أنوار مجيد الهادي (٢٠١٢).الابتزاز الانفعالي بين الزوجين . مجلة الأستاذ، كلية بن رشد للعلوم الإنسانية ، العدد ٣٠١،العراق ، ١-٣٦

الجوهرة بنت عبد القادر شيبي (٢٠٠٥). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

جيهان حسين عمر و محمد سعيد محمد (٢٠١٩). الابتزاز العاطفي لدى طلبة الجامعة . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج١٥ ، عدد ٤ ، العراق ، ٤٤٧-٤٧٤

حنان أسعد خوج (٢٠٠٢). "الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

دانيا الشبؤون (٢٠٠٦). "الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية (دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية)". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة دمشق.

راضية منيرة بوعزيز (٢٠١٣) .الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين دراسة ميدانية بثانوية عثمان بن عفان بالمسيلة. رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة المسيلة، الجزائر

رياض نايل العاسمى (٢٠٠٩). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية: دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد ٧، عدد (٢)، ص ٢٠٨ – ٢٥١.

ريم سالم على (٢٠١٦) ."الوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٦٩)، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٦، ص ٨٣ – ١٢٦.

ريهام محمد محى الدين (٢٠١٤)."الابتزاز الانفعالي للزوجة من قِبَل الزوج وعلاقته ببعض متغيرات شخصية الزوجة". مجلة دراسات عربية في علم النفس، القاهرة، مجلد ١٣، عدد٢، إبريل، ٢٦٧ – ٣١١.

زينب محمود شقير (١٩٩٣). "تقدير الذات والعلاقات الاجتماعية المتبادلة والشعور بالوحدة لدى عينتين من تلميذات المرحلة الإعدادية في كل من مصر والمملكة العربية السعودية". مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي، مجلد ٢١، ص ١٢٣ – ١٤٩.

سامية شيرين بن دهنون (٢٠١٤)."الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة، عدد ١٦، سبتمبر، ص ٦٩ – ٨٦.

سامية شيرين بن دهنون (٢٠١٧). "بعض الخصائص النفسية (الاكتئاب، الوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي". دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

سميرة كردى (٢٠٠٦). "اضطرابات النوم والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة من المسنات في مدينة الطائف". مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس العدد ٣٠، الجزء ١: ١٨٧ – ٢١١.

سوزان فورورد (٢٠١٥). "الابتزاز العاطفي" .مكتبة جرير.

شاكر مبدر جاسم وعفراء إبراهيم خليل (٢٠٠٩). الأمن النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية ،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العدد ١٥،العراق

صبا منير حسين(٢٠١٧). إدمان الأنترنت وعلاقته بالاكتئاب والوحدة النفسية لدى طالبات الجامعات في قطاع غزة. رسالة ماجستير ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

صفاء إسماعيل مرسي (٢٠١٩).المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من القلق والوحدة النفسية لدى المسنين من النوعين . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ١٠٢، مجلد٢٩، الجمعية المصرية للدراسات النفسية. القاهرة ، ٢٣١-٢٨٨

عادل غنيم (٢٠٠٦). "التقبل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين سمعياً". مجلة دراسات نفسية، القاهرة، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، المجلد ١٦، العدد ٥٠، ٤٥ – ٧١.

عادل محمد العدل (٢٠١٠). "إساءة معاملة الأطفال وقهر الموهبة، المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)". كلية التربية، جامعة بنها، ٧٧ – ٩٢.

عبد الرقيب البحيري عبد الرقيب (١٩٨٥). "مقياس الوحدة النفسية". القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

عبد المنعم الدردير وجابر عبد الله (١٩٩٩)."الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المعوقين وعلاقتها بالعوامل النفسية". مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، العدد ٢٣، الجزء (٣)، ص ٩ – ٥٨.

على السيد خضر، ومحمد محروس الشناوي (١٩٨٨). "الشعور بالوحدة والعلاقات الاجتماعية المتبادلة". مجلة رسالة الخليج العربي، السنة الثامنة (٢٥): ١٢١ – ١٥٠.

على شنان على وعبد القادر رحيم (٢٠١١). "بناء أداة لقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية". مجلة أدب البصرة، كلية الآداب، جامعة البصرة، العراق، عدد ٥٧، ص ٣٦٥ – ٣٨٥.

على عبد الله شديد (٢٠١١). "بحوث ندوة الابتزاز: المفهوم – الأسباب – العلاج". مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ط١.

عمرو عمر (٢٠٠٤). "العلاقة السببية بين متغيرات إدارة الحياة وحالة القلق والشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المكفوفين". المؤتمر الثانوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي، القاهرة، جامعة عين شمس، ٨٥٣ – ٨٨٧.

غفران غالب محمد (٢٠١٨). الشعور بالوحدة النفسية لدى عضوات هيئة التدريس المغتربات في جامعة حائل. مجلة التربية ، كلية التربية ،جامعة الأزهر عدد ١٧٨،ج٢، ٥٥٣-٥٨١

فضيلة نقايس (٢٠١٧). "أثر برنامج معرفي سلوكي للتخفيف من الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات". رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة، الجزائر.

فهد بن عبدالله الدليم (٢٠٠٥). "الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة". مجلة جامعة الملك سعود : العلوم التربوية والدراسات الإسلامية : نصف سنوية ، محكمة. مج ١٨ ، ع ١ ، ٣٢٩-٣٦٢

مازن ملحم (٢٠١٠). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية، دراسة ميدانية على عيِّنة من طلبة جامعة دمشق". مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد ٢٦، العدد ٤، ص ٦٢٥ – ٦٤٥.

مجدى محمد الدسوقي (١٩٩٧). "دراسة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من الجنسين". مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، عدد ٢٤، ص ٢٢٤ – ٢٨٢.

محمد أحمد الرفوع وتيسير خليل العتيبي (٢٠٠٤). "قياس الشخصية الاستغلالية لدى عينة من طلبة كلية الطفيلة الجامعية التطبيقية واستقصاء بعض العوامل المؤثرة فيها". مجلة جامعة دمشق، مج٢، عدد١.

محمد بن مكرم بن منظور (٢٠١٠). "لسان العرب". دار الصادر، بيروت، ط٣، مج٥.

محمد عبد المجيد المصري (٢٠١١). "البنية العملية لمكونات مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة جامعية". العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مجلد ١٩، عدد ٤، أكتوبر، ص ٣١ – ٥٥.

محمد عبد المؤمن حسين، ومنى راشد الزياني (١٩٩٤). "الشعور بالوحدة لدى الشباب في مرحلة التعليم الجامعي دراسة تحليلية في ضوء الجنس والجنسية ونوع

الدراسة". مجلة علم النفس، السنة (٨)، عدد (٣٠)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص (٦ – ٢٥).

محمود شاكر عبد الله ووحيد عيسى شعبان (٢٠١٩)."قياس الابتزاز العاطفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (بناء وتطبيق)". مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد ٢، المجلد ٤٤، ١٦٠ –١٧٩.

محمود على موسي (٢٠١٦) الابتزاز العاطفي الأسباب والمظاهر . https://www.researchgate.net/publication/305766676 متاح في ٢٠١٩/٢/٢م.

مصلح مسلم مصطفي (٢٠١٤). مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعة حائل في المملكة العربية السعودية واستراتيجيات التدخل العلاجي . مجلة كلية التربية بأسيوط ،جامعة أسيوط ، مج ٣٠،عدد٢،ابريل ، ص ٢٤٦–٢٩٣

المعجم الوجيز (د.ت). مجمع اللغة العربية ، الناشر مجمع اللغة العربية ، ج٢.

منار سعيد مصطفى وأحمد عبد الله الشريفين (٢٠١٣). "الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك". المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (٩)، عدد (٢)، ص (١٤١ – ١٦٢).

منتهى محمد مخلف وصباح حسن فرحان (٢٠١٣). "الاغتراب النفسي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية". مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، المجلد (٢)، العدد (٨)، كلية التربية المفتوحة، الفلوجة.

موضى بنت محمد الدغش(٢٠١١). "واقع الابتزاز ومؤشراته، دراسة استطلاعية في مدينة الرياض". بحوث ندوة الابتزاز، (المفهوم والأسباب، والعلاج)، مركز باحثات لدراسات المرأة، السعودية، ٢٣١ – ٢٤٧.

نسرين محمود محمد (٢٠١٦). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

نعيمة سعداولي(٢٠١٨) . الشعور بالوحدة النفسية لدى الزوجات المعنفات . مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، عدد ١٣، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص١٣٩-١٥٤

نمر صبح القيق (٢٠١١). "الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة". مجلة الجامعة الإسلامية/ مجلد ٩، عدد ١، ص ٥٩٧ – ٦١٨.

هبة محمود محمد (٢٠١٦). سمات الشخصية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الابتزاز العاطفي وأعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة غير إكلينيكية من المتزوجين . مجلة دراسات نفسية ، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، مج٢٦ ،عدد١ ، القاهرة ، ٢٧-٨٤

هوكر صباح محمود (٢٠١٥). "الابتزاز العاطفي وعلاقته بالتوجهات لدى المتزوجين من الهيئة التعليمية في مدارس مركز محافظة أربيل". رسالة ماجستير، جامعة صلاح الدين، العراق.

يوسف حجيم الطائي وحيدر جاسم عبيد ومهند حميد ياسر (٢٠١٦). "ابتزاز الزبون عاطفياً والحد منه باستخدام تصنيف المنتج الجديد، دراسة تطبيقية لآراء عينة من الزبائن الذين يتعاملون من شركة ذروة الاقتصادية للمواد المنزلية في النجف ". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة، العراق، عدد ٩٧، مجلد ٣،٢٧ – ٤٣.

يوسف عبد القادر أبو شندي (٢٠١٥). "الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة الزرقاء في الأردن". مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٤ (١٣)، ١٨٠ – ٢٠٢.

يوسف موسى مقدادي (٢٠٠٨)."الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت . كلية التربية جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٩، عدد ٣، ١٧٦ – ١٩٥.

مراجع باللغة الأجنبية:

Adams, A, M. (2011). Depression and loneliness among the Soviet elderly immigrants residing in subsidized housing in Chicago. Proquest Dissertation and thesis,vol. 72 (7), (UMI NO 3455594).

Asher, S. & Julie, A. (2003). Loneliness and peer relations in childhood, current directions in psychological science, Vol. 12, (3), 75-78.

Benedict, T. (1990). Loneliness: A review of current literature, with implications for counseling and research, Journal of counseling & development, Vol. 68, 417-422.

Chen, Sh. (2010). Relations of Machiavellianism with emotional orientation of salespeople. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 294-298.

Chou Mu-Tzu.(2017)Emotional Blackmail,simplified Chines (yilin),Korean (sam&Parkers),Thai(wara)

Chu Liu, Ch. (2010). The relationship between employees' perception of emotional blackmail and their well-being. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 299-303.

Jackson T. & Fritch A. & Nagasaka T. & Gunderson J. (2002). Towards explaning the Association between shyness and loneliness: Apath Analysis With American Colleg Students. Journal Social Behavior and Personality vol 30,3, 263-270.

Kenneth, M. &Kimberley A. N(2004):Sex differences in Loneliness: The role of masculinity and femininity. Journal six roles 38(7-8) pp645-653.

Latham, V. (1993). ITC bans "blackmail" charity ad. Marketin London

Leung, A. (2005): Emotional intelligence or emotional blackmail. A study of a Chinese Professional International Journal of Cross Culture Management, 5 service Firm. (2), 181-196.

Mazetti .H.M(2014)."Porta Dos Fundos:Uma Experiencia Multiplakaforma Na Cultura Da Convergencia "Thesis. University Federal de Vicosa.

Olds, S .& Papalic, D. (1988). Psychology, second edition Mc Graw- Hill Book company, London.

Ozdermir ,u. (2008): Correlates of loneliness among university students. Journal Of Child and Adolescent Psychiatry and mental health,vol 2(1)available on: www. pubmedcentral. nih. Gov. pupmed: 18851744

Ponzetti James. (1990):Loneliness among college students. Family Relations. 39 (3) p (336-340) Database ERIC 19900101

Rokach, A. (2004). Loneliness the and noro: Reflections on social and emotional in everyday life, current psychology, Vol. 23, N (1), 24-40.

Rokach, A., Bauer, N., & Orzeck, T. (2003). The experience of loneliness of Canadian and Czech youth. Journal of adolescence, Vol 26, Issue 3, 267-282

Roussalov, V. (2000). Loneliness. In A. Kazdin (Ed.) Encyclopedia of psychology. Vol. 7. Washington: Oxford University Press

Wang, J.J (1999). Stress, loneliness, and depression in Taiwanese rural community - Dissertation and Thesis, 60 (6). (UMI NO. 9935013).

Weiss, R. S. (1973). Loneliness: The experience of emotional and social isolation. Cambridge Mass: MIT Press

Williams, E. (1992). The psychological treatment of suppression: A guide to the theory and practice of cognitive behavior therapy, London: Rutledge